



النساء والرئاسة واختيال الشخصيات.. إرهاب صهيوني ضد الأمم المتحدة



العدد ١١٧٩٩ لأحد ١١ جمادى الآخرة ١٤٢٩ هـ - ١٥ يونيو ٢٠٠٩ م - السنة ٣٨



قراءة في تراحم الأحداث... في العالم العربي.. وكيفية المخرج



بناء المساكن
بين الحاجة والترفع



«كتاب يد الله» كتاب يكشف
مدى تأثير الحركة الأصولية
المسيحية على المجتمع الأمريكي



الوطن البديل..
هل دخل مرحلة
التشطيبات الأخيرة؟!

مشروع

الهدية

يحق لك ذلك فقط بـ

10
شهوراً
و.ك.

لأوب 500 و.ك. نقدي

تنسأل أجر حفظ
القرآن الكريم كاملاً

تلاستفسار

822855

الهدية

الجمعية العالمية
للشؤون الإسلامية

٢٠٠٨ع ١٤٣٠

مؤسسة دار البلاغ للصحافة والطباعة والنشر
دولة الكويت



الحوار مع الآخر

إذا كنّا نبحث عن القواسم المشتركة مع الآخر فمن باب أولى أن نبحث عن القواسم المشتركة فيما بيننا لتأصيلها ودعمها وتوجيه مساراتها، لأن وحدة الأمة وتحتصين حدودها من الداخل ضرورة لوجودها.

والحوار مع الآخر مع ضعفنا وتمزقنا لا معنى له إلا الخنوع والرضا بما يفرضه، إذ أن نجاح الحوار مرهون بالندية والتعايش الإيجابي والعدل بين الناس وحسن النوايا، وإننا حملة رسالة وهداية لإنقاذ البشرية مما تعانيه من ظلم وانحراف، وليس الهيمنة وتسويق العوالة وفرض ثقافة واحدة على العالم خاصة العالم الإسلامي.

فحوارنا مع أنفسنا أولاً ومصارحتها بما نعاني من تمزق وكيف السبيل لتجاوز أمراض الأمة وعملها المزمنة التي تحتاج إلى مبضع الجراح، والعودة إلى منهج الله وشريعته في سائر حياتنا، مما يمثل نقطة البداية لجدوى الحوار مع الآخر، لأن فاقد الشيء لا يعطيه فإذا فقدنا الثقة في أنفسنا وعن حضارتنا وثقافتنا العربية الإسلامية، وفقدنا الإرادة الحرة على التغيير والإصلاح الشامل لما تعانيه أوطاننا، فإننا بذلك نصبح في حوارنا مع الآخر كطبل فارغ لا يعرف من ضاربه ولا المضروب فيه، وكالأيتام على موائد اللثام.

كما أن حوارنا مع الآخر يتطلب تحقق احترام الآخر لنا وثقته في قدرتنا على العطاء الإنساني، وهل يحترمنا أصلاً ويحترم ثقافتنا وحضارتنا، أم أنه يريد الحوار لمجرد الإملاء وفرض الهيمنة الثقافية مع افتقاد التوازن والندية في الحوار، ونحن لسنا ضد الحوار لأنه جزء أصيل من حضارتنا العربية الإسلامية، ولكننا نثبه إلى ضرورة وضع (نداء مكة المكرمة) الذي صدر مؤخراً عن (المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار) الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي موضع التنفيذ، والحوار مع أنفسنا حوله أولاً حيال ما نادى به وطالب به فئات الشعوب الإسلامية، وبالأخص بين العلماء والحكام لأنهم المنوطون بنجاحه وفق أسس الحوار وضوابطه، وما يدعو له من أسلوب علمي رصين وعمل مؤسسي يتصدى لأخطر القضايا وأهمها بمنطلق مفتوح قادر على تصحيح مسيرة الأمة، بشرط الاستمرارية في دفع عجلة التقدم المنشود، وإنقاذ البشرية من وهنتها المادية من خلال منهج رباني تستقيم به الحياة قال تعالى: ﴿ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾ (آل عمران: 110).

في هذا العدد



8

حديث الواقع

قراءة في تزامن الأحداث في العالم العربي.. وكيفية المخزم

نعيش أحداثاً جساماً، ما تكاد نخرج من فتنة إلاّ و دخلنا في فتنة جديدة وبالجمل، بعد أن جمعت قصاصات المجلات والجرائد وما تناقلته وكالات الأنباء والقضايا، احتار دليبي، فمن ماذا أكتب، وحاولت تحكيم فقه الأولويات، فلم أجد أيّاً مما بين يدي أقل أهمية عن الآخر، فالك مل مهم بل ومهم جداً!!!



22

جولة القلم

الوطن البديل : هل دخل مرحلة التشطبيات الأخيرة؟

يبو أن الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته غير مأسوف عليه (جورج دبليو بوش) والذي قد يسجل التاريخ أنه أسوأ رئيس في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية يبو أنه يريد أن يدخل كذلك لعنة التاريخ ويلتحق بركب الصهيوني بلفور بتركيس السامسة في العدوان على شعب فلسطين ومحاوله توليق تضيق حقوقه إلى الأبد لصرة للباطل الصهيوني والمصالح الاستعمارية والخرافات الإنجيلية والتوراتية!

الأسعار:

الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريال - الإمارات ٥ درهم - قطر ٥ ريال
البحرين ٥٠٠ فلس - عمان ٥٠٠ بيضة - اليمن ٨٠ ريال - الأردن ٦٠٠ فلس

البلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار
للصحافة والطباعة والنشر

www.al-balagh.com
albalagh@yahoo.com

هاتف: ٤٨١٨٢٠ (٩٦٥) +

فاكس: ٤٨١٢٣٣٥ (٩٦٥) +

ص.ب: ٤٥٥٨ الصفاة: ١٣٠٤٦ الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م

عبد الرحمن راشد الولايتي

«درجته الله»

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت:

شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع

هاتف: ٤١١٢٣٥٥ (١٠٩٦٥)

فاكس: ٤١١٢٣٣٦ (١٠٩٦٥)

السعودية:

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co

الموقع على الانترنت

www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني:

ifno@saudi-distribution.com (E-Mail)

البريد الإلكتروني:

(E-Mail) E.Mail/

orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني: ٨٠٠٢٤٤٠٧٦

قطر: مكتبة الثقافة

هاتف: ١٨٤١١٤ (٩٦٤)

اليمن: دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٣٢٢٥١٣ (٩٦١)

فاكس: ٢٠٩٥٠٢ - ١٧٢٥١٢ (٩٦١)

البريد الإلكتروني:

DAR ALQALAM@Y.NET

الأردن: مؤسسة البريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠١٠٩ - ٥٦٠٢٥٤ (٩٦١)

فاكس: ٥٦٩٩٢٩ (٩٦١)

الاشتراك السنوي:

٢٠ ديناراً كويتي للأفراد داخل الكويت

٢٥ ديناراً للأفراد في الدول العربية

٥٠ ديناراً كويتي للجهات الحكومية والشركات

٧٠ دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة المجلة

الادب الإسلامي

- الإبداع والنقد ● الأصالة والتجديد
- منبر الأدباء الإسلاميين ● الأعلام الواعدة
- مسيرة الأدب الإسلامي ورابطته العالمية



♦ سنتان (١١٠ ريال)

قسمة اشتراك

♦ سنة واحدة (٦٠ ريالاً)

الاسم:

العنوان:

المدينة:

الدولة:

الهاتف:

الرمز البريدي:

المملكة العربية السعودية - الرياض ١١٥٣٤ - ص.ب: ٥٥٤٤٦ - هاتف: ٤٦٦٢٤٨٢، ٤٦٦٣٣٨٨ - فاكس: ٤٦٤٩٧٠٦

عنوان المراسلة: تدفع قيمة الاشتراك لدينا أو ترسل باسم مجلة الأدب الإسلامي أو حوالة لحساب مجلة الأدب الإسلامي
مصرف الراجحي - رقم الحساب ١٦٦٦٠٨٠١٠٠١٥١٥٤ وترسل إلى المجلة صورة الحوالة مع قسيمة لاشتراك

العالم في اسبوع

36 ١٠ ملايين طفل يموتون سنوياً
نتيجة لأمراض يمكن علاجها

ذكر تقرير المؤسسة خيرية أمريكية أن قرابة ١٠ ملايين طفل من أكثر من ٢٠٠ مليون طفل تحت سن الخامسة حول العالم يقضون نحبهم سنوياً جراء أمراض يمكن معالجتها، وذلك نتيجة للافتقار لأبسط أساسيات الرعاية الطبية. وجاء في تقرير منظمة «الحدو الأطفال» أن غالبية تلك الوفيات تحدث في الدول النامية، حيث تتضاعف مخاطر موت أطفالها الفقراء مقارنة بأقرانهم في الدول الغنية.



تحقيقات

18



إدارة الإعلام الديني تحلق في سماء
الخطيئة وتجيّب على السؤال الصعب:

هل أصبحنا الرسول ﷺ

كثيراً ما ندعي حبنا لرسول الله ﷺ وبغير كل واحد منا عن هذا الحب تارة بكلمات رنانة وعبارات جذابة، وأخرى بخطب وشعارات وقصائد وثالثة بشعارات وهتافات وشووات... الخ مثل هذه التعبيرات التي ربما لا تزيد في مجملها عن مجرد الفاظ جوفاء لا علاقة لها بسلوكياتنا وقد تكون بعيدة كل البعد عن قيم وأخلاقيات من ادعينا حبها! إذن ما حقيقة الحب النبوي؟ وما سماته أو دلالته؟ وكيف نستعيد قيم الإسلام ومبادئه لتكون واقعاً نحياه وليس شعارات نرددناها؟ وما السبيل لغرس تلك القيم في نفوس ابنائنا، وماذا نصنع عندما ينتهك بعض السفهاء حرمة نبينا ﷺ كل هذا التساؤلات وضعتها إدارة الإعلام الديني بين يدي كوكبة من العلماء والأكا ديبين لتتمحور كل من يقرأ هذه السطور صورة حية يستلهم من خلالها إذا كان يحب المصطفى ﷺ. كما أنه للأسف لا يحصل من الإسلام غير اسمه فحسب، فماداً قال علماءنا؟ وكيف تناوّلوا نقاط تحقيقاتنا إليكم تفاصيل اللقاء.

قصايا سياسية

النساء والرشوة و اغتيال الشخصيات
إرهاب صهيوني ضد الأمم المتحدة

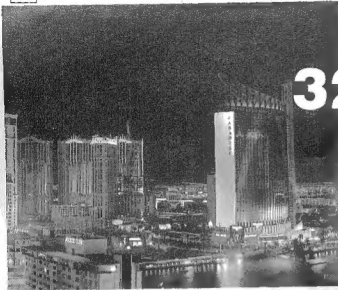
28

أصيب العالم بدهشة بالغة عندما شنت الحركات الصهيونية حملة ضد (كورت فالدهايم) الأمين العام السابق للأمم المتحدة عام ١٩٨٦ بقيادة المؤتمر اليهودي العالمي واللوبي الصهيوني وانجروها البيت الأبيض الأمريكي. كان هدف الحملة الصهيونية افتعال ضجة إعلامية ضد المرشح للرئاسة النمسا الدكتور (كورت فالدهايم)، تهدف إلى منعه من النجاح في انتخابات الرئاسة لتصفية حسابات قديمة بين الأمين العام السابق للأمم المتحدة وبين الحركة الصهيونية.



إسلاميات

32 بناء المساكن بين الحاجة والترفع



الحمد لله الذي خلق كل شيء وقدره تقديرًا، والصلاة والسلام على من بعثه الله هدى ورحمة وسراجاً منيراً، وعلى آله وصحبه الذين أقاموا الحق وما بدلوا تبديلاً.

نتناول اليوم موضوعاً هاماً يمس حياتنا جميعاً ويؤثر فيها، وقد صار عند بعض الناس هو محور حياتهم وأول اهتماماتهم، ولا يجدون غضاضة في الحديث عنه والتفكير فيه وإنفاق الأموال الطائلة عليه بل والسفر في سبيله، ألا وهو تجهيز البيوت ومنازلها وزخرفتها.

المكتبة

قراءة في كتاب

«كتاب يد الله» يكشف مدى تأثير الحركة الأصولية المسيحية على المجتمع الأمريكي وأصحاب القرار في البيت الأبيض

لماذا تضحي الولايات المتحدة بمصالحها من أجل إسرائيل؟
لماذا يدفع ويشد لأن تكون الحال والدماء في عالمنا الإسلامي وفي الخصوص المشرق العربي بهذا الهدر؟
ولماذا تزداد سعادة فئة ليست بالقليلة وذات قوى وقرار ممن يؤمنون بعقيدة لا تتحقق لبوءاتها إلا إذا اشتعلت منطقتنا حروباً ودماراً وقتلاً وهرجاً؟
ولماذا الدماء التي تسفك وكأنها دماء لا بد أن تسفك؟



40

48 ضربة الشمس والإجهاد الحراري الأعراض وكيفية العلاج



ضربة الشمس حالة طارئة حادة تحدث نتيجة التعرض المباشر لحرارة الجو، خاصة أشعة الشمس المباشر في فصل الصيف. وسببها اختلال في المراكز الحساسة بالمخ، ويصنف خاصة مركز تنظيم الحرارة Heating Regulating System، فيعجز عن حفظ الحرارة عند معدلها الطبيعي، وتحدث أكثر لدى الأطفال، وكبار السن، ومرضى القلب والسكري ومدمني الكحول والمخدرات، والذين لم يألفوا الأجواء عالية الحرارة.

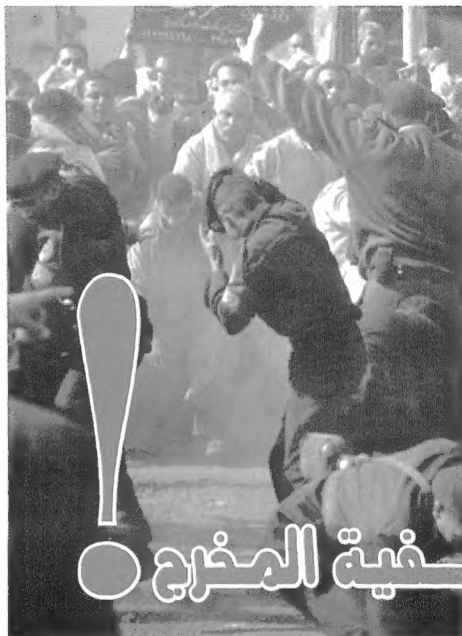


قراءة في تراحم الأحداث.. في العالم العربي.. وكي

نعيش أحداثاً جساماً، ما تكاد نخرج من فتنة إلا ودخلنا في فتنة جديدة وبالجمل، بعد أن جمعت قصاصات المجلات والجرائد وما تناقلته وكالات الأنباء والقضائيات، احتار دلي، فعن ماذا أكتب، وحاولت تحكيم فقه الأولويات، فلم أجد أنياً مما بين يدي أقل أهمية عن الآخر، فالكل مهم بل ومهم جداً!!!!

فسوريا تستعد للسقوط في شرك المبادرات الاستسلامية مع اليهود، هذا إن لم تكن سقطت حتى قبل أن تسقط الجولان ليكون ما تقوم به لا يخرج عن دور استخباراتي لاستقطاب البؤر الرافضة للمشروع الصهيوني، دون أن تحاول مجرد المحاولة الاستفادة من تجارب الآخرين الذين خاضوا ولا يزالون وبدون توقف تجربة السلام الإسرائيلي المسموم، قالوا لهم «إسرائيل» ترغب بسلام مع سوريا والتمن الباهظ الذي تريد «إسرائيل» دفعه إعادة الجولان إلى السيادة السورية، فما أن عرضت «إسرائيل» ذلك حتى قالت سوريا نعم للسلام، وحتى طلبت من أمريكا، التي لا يفتأ قادتها التصريح علانية أنهم المعنيون بأمن إسرائيل فيها هم المرشحون للرئاسة الأمريكية يتسابقون لنيل ثقة الأبياك، فهذا براك أوياما يعلن وبلا مراعاة لمشاعر مليار مسلم أن القدس يجب أن تكون العاصمة الأبدية لـ «إسرائيل» - بأن تلعب دوراً في المفاوضات، وحتى أعلن عن أن وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني ونظيرها السوري وليد المعلم قد يلتقيان قريباً!!

■ إذا كان «الكنيست»
لن يعطي الحكومة
«الإسرائيلية» الحق
في الانسحاب من
الجولان، فلماذا ندخل
في محادثات سلام؟
.....
■ المخطط لتكوين
دولتين صليبيتين
واحدة في الجنوب
المصري وأخرى في
الجنوب السوداني،
وارهاصات ذلك بدأت
بالظهور وإن كانت
مناوشة هنا وهناك!!
.....



حقبة المخرج

لوسوريا وستوجه ضربة عسكرية بدلاً من ذلك وستطال الضربة إيران أيضاً!!
ولكن سوريا وعلى ما يبدو وكإدعاءات كل المفسرين من العرب تريد إحراج «إسرائيل»، وربما أمريكا من ورائها، فقالت نعم لمحادثات السلام، وقالت وسأطاح بالإعلام إن «ليفني»، والمعلم قد يلتقيان هذا إن لم يكونا قد التقيا- أوأخر أغسطس المقبل، وذلك ضمن المفاوضات التي تجري بين البلدين بواسطة تركية وقالت مصادر تركية: إن هذا اللقاء بين وزيرى خارجية البلدين ستكون استخلا لبدء المفاوضات المباشرة بين الطرفين!! وحتى لا يكون سقف التوقعات السوري من المحادثات عالياً فلقد بدأ الفريق الصهيوني بتوزيع الأدوار على أعضائه على اختلافهم، فهذا «شاؤول

فواهدا واسمه «إيتان» كان إرهابياً وتم اعتقاله والحكم عليه بالسجن ١٥ عاماً لمهاجمته قاعدة عسكرية زمن الوجود البريطاني في فلسطين، لكنه فر من وراء القضبان!!، أما والدتها واسمها سارة، فكانت قائدة لإحدى خلايا منظمة «أراغون» المتطرفة التي ترأسها في الثلاثينيات من القرن الماضي رئيس الوزراء «الصهيوني» مناحم بيغن، وروت والدتها قبل وفاتها عن عمر ٨٥ عاماً أنها سطت وسرقت ٣٥ ألف جنيه من قطار في فلسطين ومن بعدها قامت بمهاجمة وتدمير قطار آخر وهو على الطريق بين القدس وتل أبيب، لذلك أشارت الصحفية البريطانية عن زعيم سياسي صهيوني لم تذكر اسمه أن «تسبيبي ليفني» لو تبرت منصب رئيس الوزراء فلن تعيد الجولان

لن لا يعرف ليفني التي ظهرت بشكل مفاجئ على الساحة السياسية تقول: بدأت ليفني منذ إنهاء خدمتها العسكرية كملازم أول في جيش الاحتلال الصهيوني بالعمل لصالح الموساد (جهاز الاستخبارات الصهيوني) في باريس من عام ١٩٨٠ إلى عام ١٩٨٤ حين كانت تدرس مادة الحقوق التي نالت عنها درجة البكالوريوس، وأشارت «صنداي تايمز» أن ليفني شاركت في اغتيال قادة فلسطينيين في الثمانينيات في أوروبا، ومنهم الضابط المقدم مأمون شكري مريش وكان وقتها مساعداً للقائد البارز خليل الوزير أبو جهاد.
وروت «صنداي تايمز» أن «تسبيبي ليفني» وزيرة الخارجية «الإسرائيلية»، ورثت الميل إلى العنف من عائلتها،



■ الرئيس السوري أثناء مباحثاته الأخيرة مع الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر

■ يجب على النظام السوري أن يستفيد من التجربة الأردنية ووادي عربية

تصر سوريا على أن يكون للولايات المتحدة دور وتغير من تعاملها مع دمشق، التي تم تصنيفها ضمن محور الشر البوحي!!

سادساً: أن تكون المنطقة السورية الواقعة شرقي الحدود منزوعة السلاح، وفي المقابل فإن سوريا تطالب بأن يكون نزع السلاح متبادلاً على أنه سيتم الاتفاق على النسبة بين مساحتي المنطقتين منزوعتي السلاح في الجانيين!!

سابعاً: التطبيع حتى قبل الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس. ثامناً: بالنسبة لقانون هضبة الجولان الصادر في عام ١٩٨١ والذي فرض القانون «الإسرائيلي» على الهضبة فإنه يصعب على الحكومة الإسرائيلية الحصول على مصادقة الكنيست على إخلاء المستوطنات أو الانسحاب من الجولان!!

ولإثبات النضج السوري والكرم العربي الحائقي، فإننا نتوقع أن تتقاضى سوريا عن هذه الأمتار وتقبل في الوقت ذاته بجمولة لتوزيع المياه تشرف عليها «إسرائيل» أو تعهد تركي بتزويد سوريا بالمياه وتمويل أمريكي بإقامة منشآت

بالانسحاب الإسرائيلي إلى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وبين موقف إسرائيل الذي ينص على أن الانسحاب يجب أن يكون إلى الحدود الدولية، ولأن هذه الفجوة لا تزيد عن أمتار وهي لا تعني إلا السيادة على خطوط المياه الشمالية الشرقية لبحيرة طبريا.

ثانياً: مسألة المياه التي تعاني منها سوريا، حيث أبلغت جيمي كارتر أنها مستعدة لعدم الضخ من بحيرة طبريا إلا أنها تتوقع المساعدة في تمويل منشآت لتحلية المياه والالتزام تركي بتزويدها بالمياه!!

ثالثاً: إخلاء المستوطنات، حيث تريد سوريا الإخلاء خلال خمس سنوات، بينما تطالب إسرائيل أن يكون الإخلاء خلال خمسة عشر عاماً.

رابعاً: علاقات سوريا مع إيران وحزب الله والفصائل الفلسطينية المتطرفة وعلى رأسها حماس.

خامساً: التدخل الأمريكي، حيث

موفاهز نائب رئيس الوزراء «الإسرائيلي»، والمرشح المحتمل لخلافة «إيهود أولمرت»، جدد معارضته لأي انسحاب من هضبة الجولان في إطار اتفاق سلام مع سوريا. وتحرصاً بجهاننا العربية الأصيلة، فلقد أعلن موفاهز للمصحفين خلال زيارة للجولان أن السلام بحاجة إلى بناء ... واليوم السوريون ليسوا بناضجين للسلام!! وأضاف: إن منح هضبة الجولان للسوريين يعني وجود إيران هنا، وقال: اعتقد أنه بالإمكان التوصل إلى تسويات بشأن الجولان تتيح التوصل إلى اتفاق سلام طويل الأمد دون التخلي عن هذه الورقة يعني الجولان - ودعا موفاهز إلى تعزيز الوجود «الإسرائيلي» المقدر بعشرين ألفاً يقيمون في الجولان وقال اعتزم القدوم للعيش هنا مع أسرتي!!

وتسريباً لما تريد «إسرائيل» من الحداثات عندما تكون مباشرة تقضي إلى دكايب ديفيد، جديد، فلقد كتب الكاتب مكيشا إندر في صحيفة «هآرتس» «الإسرائيلية» عن شماتي عقبات بين إسرائيل وسوريا نجملها في التالي: أولاً: الفجوة بين المطالب السورية



تحلية كنفيل بأن تسقط سوريا الحديث
عن بحيرة طبريا!!

لتدخل سوريا كما فعلت الأردن في
اتفاق عرية، حيث سلمت المياه وجدولتها
للضمير الصهيوني، لتكون بذلك سوريا
والأردن فيما يخص المياه في الهوى سوا
كما يقولون!!

والسؤال الذي يحير على الفهم
يكنم في العقبة الثامنة، فإذا كانت
إسرائيل لا تستطيع الحصول من
الكنيسة الصهيوني على تخويل من
الكنيسة لإلغاء قانون عام ١٩٨١ لإخلاء
المستوطنات والانسحاب من الجولان،
فهلماذا المحدثات إذن؟! وماذا ستحصل
سوريا من وراء ذلك؟ نعتقد أن إسرائيل
تريد البوح بسرائرهم للجولان من العهد
البيالد ولكم من دون أن تثار فيه مشاعر
الشعب السوري الأبي!! وإذا ما أرادت
القيادة السورية الاستفادة من التجربة
الأردنية ووادي عربة فإن في الأمر متسع،
إذ يقال للشعب إننا أجرت المستوطنات
لثقة عام إلا عامًا واحدًا لليهود!! ولكن
على الشعب السوري أن يعلم أنه بينما
يحق لليهود التنقل أثناء الليل وأطراف
النهار من وإلى مستوطناتهم المجرية!!
في الجولان فإنهم لن يحق لهم الوصول
إلى أراضيهم المحاذية للأراضي المجرية
إلا بتصاريح ولن يحق لهم المبيت في
مزارعهم بل عليهم أن يغادروها قبل
أن تتوجه الشمس للسعود تحت عرش
المنتقم الجبار!! تقولون كيف هذا؟
اقول: اسألوا أصحاب البيارات والمزارع
على الجانب الأردني المحاذي للأراضي
الأردنية المجرية للصهاينة!!

على الساحة المصرية تدار إيقاد
مؤامرة طامحًا حذرنا منها ولا نزال، لقد
كتبنا في البلاغ الكثير الكثير من المقالات
حتى قبل أحداث الزاوية الحمراء.
قبل أن أشعر فيما أريد قوله، أود
التنبية إلى أننا في البلاغ لا ندعو إلى
الحزبية ولا الطائفية، ولكن دعوتنا إلى
حماية أهل الكتاب كانت ولا زالت امتدادا
لقول المصطفى ﷺ من عادي ذميا كنت
خسيسه يوم القيامة، أو كما قال المبعوث
رحمة للعالمين. غير أن هذا لا يعني إغماض
العين عن الثلاث الصليبي الصهيوني
الوثني الحق بارضنا وشعبينا وثورتنا،
حذرنا منذ زمن بعيد من خطورة تفكيك

■ لتحذر حماس من هذه العودة المفاجئة لـحمود عباس
وقبوله بالمصالحة مع حماس، فلهربا هناك صفقة
تصفوية جديدة بحاجة إلى غطاء قانوني وشعبي

.....

■ وزيرة الخارجية الإسرائيلية ليفني أنهت
خدماتها العسكرية وهي تعمل في جهاز
المخابرات الصهيوني واشتركت في اغتيال
قادة فلسطينيين في الثمانينيات في أوروبا،
ومنهم الضابط المقدم مأمون شكري مريش

.....

لقد تعالت أصوات الأقباط وسمع
صدى أصواتهم في كل العواصم الأوروبية
 وأمريكا، وخرجت المظاهرات على الرغم
من أن القتل مسلما ويرصاص صاحب
الجرافة المسيحي، التي كانت تحاول
مصادرة أراضي مسلمة لإضافتها إلى دير
أبو فانا في محافظة المنيا ٢٧٠ كيلومترا
جنوب القاهرة. غير أن محكمة أمن

السودان إلى دول إحداها في الجنوب
السوداني تحمل الطابع الصليبي على
الرغم من أن المسيحيين أقلية لا تنكر،
وقلنا يوما أنه يجري الإعداد ووصمت
رهيب الدولة صليبية في الجنوب المصري
أي في صعيد مصر، وبهذا تحاصر مصر
والسودان وتقع كلاهما تحت تهديد
السيطرة على المياه!!

التهينة ولو بعد حين لضرب وغزو هذه الدول، وإلا إن كان الهدف شريفاً والمقصد نظيفاً فلمماذا لا يساعد العالم العربي والإسلامي لاستغلال الطاقة الشمسية، فهي أنظف وأجدي اقتصادياً فالشمس في بلادنا لا تكاد تغيب وحرارتها كافية بإيصالنا إلى حالة من الاكتفاء الذاتي في توليد الكهرباء!!

لقد كان أمراً محزناً ومنظراً مخزياً أن تقف معظم الدول العربية والإسلامية في روما موقف المتشول أمام الدول السبع الكبار في مؤتمر منظمة الأغذية العالمية «الفاو»، نقول أمراً محزناً ومخزياً لأن عالمنا العربي والإسلامي عالم حياة الله بكل الخيرات وبكل الفصول المناخية أيضاً، وبعض عالمنا العربي والإسلامي، نقول البعض، كان يهد

الإمبراطورية العثمانية بالقمح، ولسنا مع من يقول إن هذا فعل ماضي وعلينا أن ندمه لوجده دون إزعاج، فالسودان اليوم وغدا مصنف على أساس أنه سلة العالم العربي الغذائية، وتكن الحوكمات المدارة بالفكس والرسائل الخلوية السريعة لا يسمح لها بتوجيه رؤوس الأموال إلى السودان، حيث التربة الخصبة والمياه المترعة الفواردة المتجددة، والأيدي العاملة الرخيصة والمتوافرة، بل إن ذوي القرى رضوا لأنفسهم أن يكونوا هم دون سواهم من يزعزع الاستقرار في السودان، لأن التنمية في أي مجال من المجالات لا يمكن أن تكون دون استقرار وهُدوء فراس المال جبان ورأس المال يبحث عن استقرار وهُدوء وأمن وهذا ما لا تريده أمريكا للسودان، فما أن تهدأ جهة حتى يشتد أوار جهة أخرى كل هذا لأن الحكومة السودانية رفضت وما تزال ترفض تشكيل الولايات المتحدة من منابع النفط ومناجم كل ما يمكن تخيله من معادن!!

إن حديث بعض حكامنا لشعوبهم في هذا السباق عن فضائل الصيام وفضائل الوجبة الواحدة، وشد الأحزمة لن يجدي الحكام نفعاً، فالفوضى الخلاقة آتية لا محالة. الشعوب ستردد ما ردد يوماً أحد الشعراء:



■ ملك الأردن أثناء توقيع اتفاقية وادي عربة

■ والد وزيرة الخارجية كان إرهابياً حكم عليه بالسجن ١٥ عاماً لمهاجمته قاعدة عسكرية، ووالدتها كانت قائدة لإحدى خلايا منظمة أراغون المتطرفة وسرقت ٣٥ ألف جنيه من قطار وهاجمت قطاراً آخر وهو على الطريق بين القدس وتل أبيب

• • • • •

لهذا العالم والعصر لما يخطط له في مصر والسودان!! ولعل ظاهرة السماح للعرب مصر وسوريا والأردن وغيرها باقتناء الطاقة النووية لا يخرج كثيراً عن ما يخطط لهذه المنطقة، بناء للمصانع والمفاعلات النووية ثم تشغيل بعض اتفاق الملايين من الدولارات ثم اتهام وهجوم لتدمير الملايين المهرة!!

لسنا ضد أن يكون لدى العالمين العربي والإسلامي كل سلاح ممكن إنطلاقاً من قوله سبحانه وتعالى: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» (الأنفال: ٦٠) ولكن الهزيمة الفرنسية لبناء المفاعلات في السعودية ومصر والأردن لا نراها إلا من باب

الدولة لم تتعد لا بصورة مستعجلة ولا بصورة غير مستعجلة للوقوف على مصدر السلاح وإن كان من مخزونات دير أبو فانا! لماذا لأن هؤلاء يدعهم مجمع الكنائس العالمي، ولا يستطيع أحد المساس بهم، أما المسلمون فهم أيتام على موائد اللثام!! ومجرد الشبهة جدير بأن يحيل أي كان إلى محاكم أمن الدولة ذات الطابع العسكري!

القضية لن تتوقف عند هذا المدير أو ذلك، ولغماض العين عن ما يربط له في العراق لا يغني من الحق شيئاً، فالتهاء الخليفة العباسي حتى وقت حصار بغداد من قبل التتار لم يرد الهجوم التتري الذي استباح أرض الخلافة. والمخطط الصليبي يجري على قدم وساق وتعتبر هذه التحركات جسا للشوارع العام وتهينة



الحولة البكر «إسرائيل» تزرعها وأنت تزرعها إعلاناً وإعلاماً!!

وإن ركوب العرب إلى عهود الدول السبع الكبار لحل مشكلة الجوع وهم عظيم يجب التنبيه له هذه المستشارة الألمانية «انجيلا ميركل» تبذل كل وهم عندما تقول: «إن سياسة الدول الصناعية الكبرى وتغيير المعاداة الغذائية للشعوب هي أساس فقر العالم، فالنول الكبرى ويحجى الاحتباس الحراري تنتج الوقود الحيوي من الذرة وقصب السكر ليزيد به إلى محركات السيارات بدل أن يمد رفق الجوع، والشعب الهندي غير طريقة حياته وبدأ يأكل وجبتين يومياً بدلاً من وجبة واحدة!!، وإذا بدأ الصينيون بشرب الحليب وهم لا يظفون الآن فيسرتفع سعر الغذاء حينها عالياً بنسبة تتراوح بين ٢٠ و ٥٠%!!

كان الأولى بالحكومات في عالمنا العربي والإسلامي أن يتوجهوا إلى شعوبهم فيشاركهم مشاعر الجوع بأن يكونوا أول من يشد على بطنه متمثلين موقف المصطفى ﷺ الذي خرج ذات يوم قائظ شديد الحر فلقى أبا بكر الصديق ﷺ وأرضاه، فقال له: «ما أخرجك الساعة يا أبا بكر؟ فقال شدة الجوع يا رسول الله!! ثم لقى عمر بن الخطاب ﷺ، فقال له النبي ﷺ: ما أخرجك الساعة يا عمر؟ فقال: شدة الجوع يا رسول الله، ثم قال عمر فما أخرجك الساعة يا رسول الله؟ فقال صلوات ربي وسلامه عليه: والذي نفسي بيده إن الذي أخرجني هو الذي أخرجكم... شدة الجوع!!»

كان على الحكومات العربية أن يخاطبوا بطونهم بما خاطب عمر بن الخطاب بطنه في عام الرمادة، عندما قال لها: «فرقري أو لا تقرقري فلن تنوقي اللحم حتى يشبع أطفال المسلمين»، وكان عليهم أن يكرموا الأبيادي العاملة تماماً كما فعل القدوة محمد ﷺ يوم أن أمسك يدين خشتين من العمل فقال: «هاتان يدين يحبهما الله ورسوله!!» فإذا ما وجدت القدوة، وتوفر التشجيع والضم والحم والخطط والمبرمج، وإذا ما حسنت النوايا فلن تجدوا في بلادكم من يأخذ الزكاة!! ولن تضطروا لحضور

■ بناء المفاعلات النووية في السعودية ومصر والأردن لا نراها إلا من باب التهيئة ولو بعد حين لضرب وغزو هذه الدول، وإلا إن كان الهدف شريفاً والمقصد نظيفاً فلماذا لا يساعد العالم العربي والإسلامي لاستغلال الطاقة الشمسية

.....

■ لماذا تستطيع «إسرائيل» الاكتفاء الذاتي غذائياً، في الحين الذي تفضل حكوماتنا الإسلامية عن فعل ذلك!!

.....

المبادرة اليمنية طارحاً سؤالاً غير بريء، فلماذا يقتل محمود عباس الآن ما كان يرفضه قبل أيام، ما نخشاه أن القضية مقبلة على تصفية نهائية وأن محمود عباس وزمرته يحاولون إيجاد مظلة دستورية وشعبية مثقلة بحماس وحركة الجهاد الإسلامي، لذا وجب التنويه والاحترام!!

الحل متيسر ويتمثل أولاً في الاصطلاح مع الله أولاً ومع شعوبنا ثانياً وثالثاً ورابعاً فهل نفضل؟ الأحداث متسارعة، ومدلهمات فهل من أمل في أن تقيق هذه الأمة!!

هكذا مؤتمرات بفرض التمسول!! نهب البلاد من خلال تحويل الوارد من الدينون إلى حسابات خاصة وهمية، وبيع المؤسسات العامة والأراضي الأميرية وتحويل أثمانها إلى الخارج، وتحويل البلاد إلى الداخل فيها مفقود والخارج منها مولود هو الآخر لن يفني من الحق شيئاً، ولن تدوم طويلاً، فالعالم العربي سواجده مصيبة، على رأي محمد حسين هيكل، لا يتصور أحد فداحتها فمصر والمغرب والسودان وفرة قنابل جائعة ستستعجر إذا ما ازداد الغلاء!! وإذا لم يعد لدى المواطن العادي ما يخسر!! وقيل أن نسل الستار عن مقاتلنا هذا نود أن نعرض على قبول محمود عباس الحوار مع حركة حماس على أساس

دعا أولياء الأمور للإسراع بتسجيل أبنائهم

الكندري: فعاليات «اقرأ» و«أراك في قلبي يا رسول الله» تبني شخصية حافظ القرآن

.....

وتناول الكندري فعاليات الطالبات، وهي أنشطة روح ورياضية الصيفية تحت شعار «أراك في قلبي يا رسول الله» التي تسلم الضوء على بعض مناقب النبي محمد ﷺ أمام الناشئة وهي تحاكي الفتيات من سن ٦ سنوات إلى ٢٢ سنة، والتي تهدف لاحتضان ورعاية حافظات القرآن واستثمار وقت الصيف في أمر مفيد لهن والاهتمام ببناي شخصيتهن من خلال العديد من الأنشطة، منها المحاضرات والموازن التدريبية بالتعاون مع إدارة التنمية الأسرية في أكثر من منطقة تغطي محافظات الكويت الست.

وأضاف الكندري: إن هناك دوري القوارير الثقافي الصباح تحت شعار «رحلة مع الحبيب» حيث إن هناك المسابقات الثقافية إلى جانب حضور الأنشطة الاجتماعية الترفيهية التي تم الإعداد إليها من قبل مختصين، كي تكون هناك أهداف واضحة، أهمها: توفير بيئة دينية وثقافية واجتماعية مناسبة من شأنها أن تعمل على تعميق العلاقات بين الفتيات وتوفير مساحات واسعة للتدافس الشريف واكتشاف المواهب لديهن.

وذكر بعض الأنشطة الخاصة بالفتيات مثل «سباق الجمال» في حفظ أي القرآن، في الفترة ما بين ٢٠٠٨/٦/١٥ إلى ٢٠٠٨/٨/٦ حيث يضم الحميم خمسين حافظة على مدى ستة أسابيع ليحفظن خمسة أجزاء من القرآن الكريم تحت إشراف تربيويات ومختصات في القرآن الكريم، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة عدد الفتيات اللاتي ختمن القرآن الكريم والارتقاء بمستوى أدائهن، فيكون هناك جيل من الفتيات متمسكات بالقرآن الكريم، وتكون لديهن بصمة واضحة في بناء المجتمع في المستقبل إن شاء الله، خاصة أن هناك نشاط «سباق الخانات»، حيث تلتحق الطالبة تبعا لمستواها.



ناصر أحمد الكندري

■ ناصر أحمد الكندري إن هناك المسابقات الثقافية بأنشطة تتطور الترفيهية التي تم الإعداد إليها من قبل مختصين، كي تكون هناك أهداف واضحة، أهمها: توفير بيئة دينية وثقافية واجتماعية مناسبة من شأنها أن تعمل على تعميق العلاقات بين الفتيات وتوفير مساحات واسعة للتدافس الشريف واكتشاف المواهب لديهن.

وأستعرض الكندري أهداف أنشطة «اقرأ» موضحاً أنها تعمل على إبراز الدور الرئيس الذي تقوم به وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دعم ورعاية وتشجيع الإقبال على حفظ القرآن الكريم، ومنح الأبناء الفرصة لقضاء وقت برفي في شيء مفيد وحمائيتهم من الألفاظ المعاصرة التي تترسب بالنشء والتي تمثل أهم التحديات التربوية في الوقت الحالي، فتأتي تلك البرامج لتعمل على ترسيخ ثوابت الأمة والتي تعمل على تقديم نماذج من العناصر الإيجابية إلى المجتمع.

المعاملة الطبية هي السبب الرئيسي لدخول الإسلام

استبح الأهل حيث أصبح الجها أكثر من قرأ

وأضاف الصالح: إن اللجنة تضع خططها الدعوية الاستراتيجية بناء على آفاق توعوية حيث تشمل هذه الخطة مستلزمات جميع المناطق التابعة، وتم إعداد فرق في منطقة كبد بحجم المنطقة، وتم تزويدهم بالذمعة والوسائل الدعوية المختلفة، حيث يقوم بدعوة غير المسلمين وتوعية العاملين الطبقة

وأشار الصالح إلى أن «المسجد الرئيسي للدخول في الإسلام هو نتيجة للتعامل الطبية التي يلقاها هؤلاء سواء كانوا رجالاً أو نساء، حيث أدى ذلك إلى دخول ٤٠٠٣ أشخاص في الإسلام من مختلف الجنسيات.

شرح مدير العلاقات العامة والإعلام في لجنة التمسيد بالأمم عبد الله محمد الصالح: إن اللجنة اختارت شعاراً لها في الحملة الجديدة لهذا العام بعنوان: الدعوة حياة، وذلك وفق خطتها الإعلامية والدعوية التي تهدف إلى التوسع في العمل الخيري الذي تقوم به.

وقال الصالح: إن اللجنة سنوياً تتوقع زيادة أعداد المهتمين عن الأعمام السابقة، وهذا يدل على أن الإسلام بين الحجة الشامل لسلمة الإنسان، ولذلك تم اختيار الشعار ليناسب هذا المعنى. ونحن نعد حساباتنا لمواجهة هذه الزيادة شيئاً، وفي هذا العام توسعت اللجنة كما في أعداد الدعاة للمختصين من جميع الجنسيات ووصل عددهم إلى ٧٠ داعية، وكذلك توسعت في

سلة الأخبار

■ أصدر وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية د. عادل الفلاح قراراً إدارياً يقضي بتشكيل لجنة ترجمة الموسوعة الفقهية إلى اللغة الأوردية برئاسة بدر القاسمي وعضوية عبدالرحيم ياقوت ومينب احمد.

■ أعلن بيت التمويل الكويتي «بيتك» أنه حصل على حق ترتيب إدارة أول صفقة تتم وفق الشريعة الإسلامية في سنغافورة لصالح الشركة الهندية السنغافورية القابضة (TPLS) لتمويل إنشاء مصنع البازارين العادي بقيمة ١٢٠ مليون دولار.

■ تسهلت الكويت بتقديم ٣٠ مليون دولار لدعم مشاريع أفغانستان التنموية التي تنفذها كابول من خلال خطة استراتيجية خمسية.

■ قدمت الكويت تبرعاً بقيمة ١,٥ مليون دولار لوكالة فوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونسرو) للسنة الثانية الجديدة ٢٠٠٨. ٢٠٠٨ من أجل دعم النظم الانتخابية.

الخال الأحمر يبني ١٥٠ منزلاً ومسجداً ومركزاً طبياً في قرية سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح في أندونيسيا



وقعت جمعية الهلال الأحمر الكويتي مع حكومة إقليم بندا التشيه في إندونيسيا مذكرة تفاهم لإقامة ١٥٠ منزلاً بقرية سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح. وقال نائب رئيس جمعية الهلال الأحمر الكويتي الدكتور هلال السايير، إن القرية ستقام في المنطقة التي دمرت بواسطة كارثة تسونامي صام ٢٠٠٤، وسيتم إضافة إلى تشييد المنازل بناء مسجد ومركز طبي ويتوقع الانتهاء منها في غضون تسعة أشهر.

وأوضح أن مسؤول إقليم بندا التشيه وممثل الحكومة الإندونيسية أشادا خلال حفل توقيع مذكرة التفاهم وتسليم الأرض بجزر دولة الكويت التي كانت من الدول المصابة في تقديم المساعدات لضحايا تسونامي، وعبرا عن تقديرهما للمساعدات المختلفة التي تلقتها إندونيسيا منذ بدء

الكارثة وحتى الآن. وذكر أنه قام والوفد المرافق له بافتتاح مدرسة للأيتام في الإقليم وأقيم احتفال بهذه المناسبة حضره مسؤولون محليون وأولياء أمور الأيتام وممثلو الصحافة والإعلام، وتمت الإشادة بجزر الكويت لما تقدمه من مساعدات إنسانية لضحايا الكوارث في مختلف

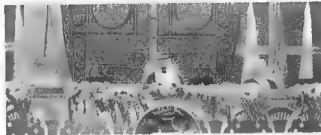
أنحاء العالم. وكانت جمعية الهلال الأحمر الكويتي قدمت لضحايا كارثة تسونامي مساعدات مختلفة تضمنت المعدات الثقيلة ومحطة لتقطير المياه وسيارات إسعاف و٣٠٠ قارب صيد، إضافة إلى مساعدات غذائية وطبية.

أشعروا إسلامهم العام الماضي

من جانبه قال مساعد المدير للشؤون الدعوية جمال الشطي، إن زيادة أعداد المهتمين الجدد في العام الماضي يرجع إلى أن أهل الخير أسروا أهمية العمل على هداية الناس، ومن في حوزتهم من عمال، وخدم، وأصدقاء، وأحبوا أن يكونوا سببا في هدايتهم. والفتاء الأجر والثواب العظيم. عملا بحديث الرسول - ﷺ - : «لأن يهدي الله بك رجلا أحدا خير لك من حمر النعم». خصوصاً أن اللجنة توفر لهم كافة الوسائل الدعوية التي تعينهم على ذلك. وبين أن خطة اللجنة الدعوية هي التعريف بالإسلام تغير المسلمين. ومن أجل ذلك تعمل جاهدة على إصدار وتطوير وتفسير الوسائل الدعوية المتعددة بكل اللغات من خلال الكتب

والنشرات والأشرطة. كما تقوم اللجنة بتوفير خطاب الهداية التي لها أثر كبير في هداية غير المسلمين. وأضاف الشطي، إن نجاح اللجنة في تأدية دورها الدعوي يرجع إلى خصوصية اللجنة في دعوة غير المسلمين. فهي الوحدة المتخصصة بهذا المجال. وكذلك فإن نجاح الدعوة فيها يرتبط بنجاحها إعلامياً على مستوى الكويت، حيث لها مرفوعة من قبل المواطنين والمقيمين، خصوصاً ما تقوم به من عمل خيرى متخصص. وزاد الشطي أن اللجنة لها طموح في العام المقبل لتحقيق زيادة في أعداد المهتمين وفق المنهج الدعوي المخطط.

المؤتمر الإسلامي العالمي أوصى بتفنيذ صراع الحضارات وتجرير الإساءة للإسلام



• • • • •

وإشادة البيان على ضرورة توحيد الموقف الإسلامي من الحوار، من خلال التمسك بالاختصاص بذلك في رابطة العالم الإسلامي، واعتبار هذه الهيئة الملحق التوجيهي الجامع لمؤسسات الحوار وإجائه، والالتزام



وقرر تكوين فريق متخصص
لتخاطره الرابطة من المشاركين في
وضع البيان ولدراسة الخطوات
اللازمة لتكوين الهيئة العالمية
للحوار، ووضع تصور لها، يعرض
على اجتماع لاحق للجهات المعنية
بـ الحوار في الأمة الإسلامية،
وكذلك متابعة ما صدر عن المؤتمر

متفرقات

■ تشير التقديرات إلى أن إنفاق دول الخليج على السياحة العلاجية سنوياً يتزايد بشكل مستمر حتى وصلت تقديراته إلى ما يزيد عن ١٠ بلايين دولار سنوياً بالنظر إلى التكاليف المرتفعة لهذا النوع من السياحة في الدول التي يتوجه إليها السائح الخليجي.

■ وضع العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز مؤخراً في رابع على البحر الأحمر جبراً أساساً لمشروع عدة تتطلب استثمارات بقيمة ١٣٠ مليار ريال سعودي (٣٤,٦٩ مليار دولار). وهذه المشاريع تحتوي على بنى تحتية وصناعية المقرر إقامتها في «مدينة الملك عبدالله الاقتصادية»، التي أطلقت نهاية ٢٠٠٥ مفتوحة لاستثمارات القطاع الخاص أيضاً.

■ كشف التقرير السنوي لمعهد استراتيجيات السلام الدولي، أن الإمارات احتلت مركزاً متقدماً بين أكبر خمس دول مستوردة للسلاح في العالم، خلال ٢٠٠٧، الذي شهد قفزة في مبيعات السلاح العالمية. وبين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٧، احتلت الإمارات المركز الثالث بين أكبر خمس دول مستوردة للسلاح، بعد كل من الصين والهند، إذ أسهمت وحدها بتسليم وإرسال بلغ ٧٧٪ من إجمالي واردات السلاح بالعالم، متفوقة على كل من اليونان وكوريا الجنوبية اللتين جاءتا بالمركزين الرابع والخامس.

■ أعلن بيت الاستثمار العالمي «جلوبل» وبيلك دبي الإسلامي عن موافقة بنك البحرين المركزي على تأسيس صندوق الاستثمار الإسلامي، برأسمال قدره ٥٠٠ مليون دولار، سوف للمستثمرين إمكانية المشاركة في المشروع الاستثمارية في التوافق مع أحكام الشريعة في مجال الكميات الخاصة، والتي تعد من القطاعات غير المستقلة بشكل كبير في المنطقة.

استعداداً لانطلاق الدورة الثانية عشرة من المسابقة الدولية

جائزة دبي للقرآن تخاطب ١٤٠ دولة وجالية للمشاركة خلال شهر رمضان المبارك القادم

المنظمة للجائزة تدعو عدة خيارات لنظام اختبار المتسابقين المبني قبل صعودهم إلى منصة المسابقة لمعرفة مستوى الحفظ لديهم وإجادتهم لأحكام التجويد.

وقد أقرت اللجنة المنظمة للجائزة تصميم الوحدة الإعلانية للدورة الثانية عشرة من بين عشرات التصميمات التي دخلت في مسابقة اختيار أجملها واعتمادها للدورة الجديدة. كما تقوم اللجنة المنظمة بدراسة الأسماء المرشحة لجائزة الشخصية الإسلامية، حيث قامت العديد من الجامعات والمعاهد ووكليات الدراسات الإسلامية والشريعة بتقديم اقتراحاتها حول الشخصيات التي تنطبق عليها الشروط والمعايير.



قامت اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم بمخاطبة أكثر من ١٤٠ دولة وجالية إسلامية في العالم للمشاركة في الدورة القادمة للجائزة، وذلك استعداداً لانطلاق الدورة الثانية عشرة من المسابقة الدولية للقرآن الكريم خلال شهر رمضان المبارك القادم.

وقال المستشار إبراهيم محمد بوملحة رئيس اللجنة المنظمة للجائزة، إنه تمت مخاطبة دول وجاليات لأول مرة منذ إنشاء الجائزة قبل اثني عشر عاماً. وذكر بوملحة أن التوقعات تشير إلى زيادة عدد المتسابقين المحليين دولهم، كما أن التوقعات تشير إلى دخول مناسلين جدد من دول تشارك لأول مرة، ويذكر أن اللجنة

دول الخليج تقر مشروع الوحدة النقدية وسط مخاوف من التضخم

كل عام عقد اجتماع استثنائي في يونيو حزيران في محاولة لتسريع مشروع الوحدة النقدية. وكانت الشكوك قد ثارت حول المشروع بعد أن قررت عمان في عام ٢٠٠٦ عدم الاشتراك في المشروع وبعد أن تخلت الكويت عن ربط عملتها بالدولار في مايو عام ٢٠٠٧.

وقال الشيخ عبدالله، إنه تمت كذلك الموافقة على مسودة بشأن تأسيس مجلس نقدي جديد يكون نواة لبنك مركزي خليجي. لكن سلطان ناصر السويدي محافظ البنك المركزي بدولة الإمارات العربية المتحدة، قال، إن التضخم يهدد بتأجيل مشروع العملة الموحدة ويؤدي إلى خلافات في الرأي بشأن إطلاق المشروع.

وأضاف السويدي: «معدلات التضخم المرتفعة لم تكن قط مصدر قلق من قبل، وعلى الرغم من أنها ظاهرة مؤقتة حتى الآن فإنها بالمثل العامل وراء الخلافات في الرأي في هذه المرحلة، ويمكن أن تؤجل إصدار العملة الموحدة إلى ما بعد ٢٠١٠».

وافق محافظو البنوك المركزية في دول الخليج العربية على تأسيس نواة لبنك مركزي مشترك العام المقبل، وهي خطوة كبيرة باتجاه الوحدة النقدية، ولعمدوا بالتغلب على العقبات التقنية حتى في ظل التضخم الذي أثار الشكوك حول المشروع.

وسعى محافظو البنوك المركزية في دول مجلس التعاون الخليجي الست إلى تبديد الشكوك بشأن الالتزام بموعدها النهائي المقرر في عام ٢٠١٠ لوحدة النقدية وفودوا من كنهات بأن المول الأعضاء قد تلجأ إلى إصلاحات منفردة بشأن ربط العملات بالدولار.

وقال الشيخ عبد الله بن سعود آل ثاني محافظ مصرف قطر المركزي بعد الاجتماع الاستثنائي لمخاطبي البنوك المركزية في البوكة «نحن ملتزمون بعام ٢٠١٠». وأضاف، إن عام ٢٠١٠ سيكون موعد تأسيس مجلس نقدي أو سلطة نقدية لتوليد مجلس التعاون الخليجي. وقرر المحافظون الذين عادة ما يجتمعون مرتين

إدارة الإعلام الديني تحلق في سماء
المصطفى ﷺ وتجيب على السؤال الصعب؛

هل أحببنا الرسول ﷺ؟

أجرى التحقيق: سليمان الرومي وعبد الرشيد راشد

كثيراً ما ندعي حبنا لرسول الله ﷺ ويعبر كل واحد منا عن هذا الحب تارة بكلمات رثانة وصارت جذابة، وأخرى يخطب وشعارات وقصائد، وثالثة بشعارات وهتافات وثورات... الخ مثل هذه التعبيرات التي ربما لا تزيد في مجملها عن مجرد الفاظ جوفاء لا علاقة لها بسلوكياتنا وقد تكون بعيدة كل البعد عن قيم وأخلاقيات من ادعينا حبه! إذن ما حقيقة الحب النبوي؟ وما سماته أو دلالته؟ وكيف نستعيد قيم الإسلام ومبادئه لتكون واقعاً لحياته وليس شعارات ترددها؟ وما السبل لفرس تلك القيم في الناس أبنائنا، وماذا نضع عندنا؟ ولنتفحص بعض السفهاء حرمة نبينا ﷺ كل هذه التساؤلات وضعتها إدارة الإعلام الديني بين يدي كوكبة من العلماء والأكاديميين لتمنح كل من يقرأ هذه السطور صورة حية يستشف من خلالها إذا كان يحب المصطفى ﷺ حقاً أم أنه للأسف لا يحمل من الإسلام غير اسمه فحسب. فماذا قال علمائنا؟ وكيف تناولوا نقاط تحقيقنا إليكم تفاصيل اللقاء.

لن نستطيع أن نعلم أولادنا حب الرسول ﷺ وبالتالي فن الدفاع عنه إلا من خلال تدريس سيرته ﷺ من جميع جوانبها في مرحلة الطفل، الزوج، الأب، القائد، الخليفة أو الأمير... الخ حتى يتعرف الأبناء على ما ينفعهم ويقوم سلوكهم فيستفيدون ويفيدون المجتمع عندما يقتنون به في جميع مراحل حياتهم. ويضيف د. الشايجي: كذلك نبين لهم المنافع والفوائد التي يمكن أن يحصل عليها الإنسان المسلم أو غيره عندما يطبق هدي النبي ﷺ في جميع جوانب الحياة البشرية وكيف أن المجتمع يرتقي

المستمرة. ويضيف كذلك مما يزيد الارتباط قوة ويجعله محبباً للنفس هو محاولة تفهم الأبناء بالشرح والتوضيح لنواحي الجمال في هذه السنن، مما يجعل الأبناء يتقبلونها طواعية دون ممارستها ممارسة شكلية فقط، هذا فضلاً عن تشجيع الأبناء على القراءة في كتب السيرة وقصصها حتى يكون شخص الحبيب المصطفى ﷺ حاضراً في أذهانهم وقلوبهم.

ومن جانبه يرى مدير مكتب الدراسات الاقتصادية الإسلامية بكلية الشريعة جامعة الكويت د. وليد الشايجي بأننا

في البداية يوضح لنا الأستاذ المساعد بكلية التربية الأساسية ومضو لجنة الفتوى بالأوقاف د. عيسى زكي كيفية غرس حب الرسول ﷺ في نفوس أبنائنا بقوله: إن محبة الرسول ﷺ لن تنشأ عند أبنائنا إلا من خلال ربطهم بشخصه ﷺ وسنته الشريفة وكيمل، وهذا يستلزم أن يمارس الأبناء هذا الارتباط عملياً ويتعرفوا على هدي الرسول ﷺ، من خلال ممارسته بما تسمح به إدراكاتهم العقلية وقدراتهم البدنية وهذا يتطلب من الوالدين أن يكونوا قدوة لأبنائهم في هذا المجال، فضلاً عن المتابعة الدائمة



د. عيسى زكي

■ **عيسى زكي؛ ربط**
أبنائنا بشخص الرسول
عملياً هو ما يدفعهم
لحبه والدفاع عنه

• • • • •



■ وليد الشايحي

■ **الشايحي؛ ارتقاء**
المجتمع أخلاقياً
وعلمياً مرهون بحب
أبنائه للرسول

حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً (النساء: ٦٥) ويكمل كذلك بدراسة سيرته والنظر في تاريخه ونحن نرى كيف أن العلماء السابقين حفظوا سيرة النبي ﷺ وتاريخه وجمعوها في مجلدات أو كتب كما فعل الإمام الطبري - رحمه الله - في كتابه: (تاريخ الأمم والملوك) وكما فعل ابن كثير - رحمه الله - في كتابه: (تاريخ البداية والنهاية) وكما فعل ابن هشام في كتابه: (سيرة بن هشام) وغيرهم والعلماء.

رابعاً: أن يكون لسنة النبي ﷺ أثر في واقعنا وفي حياتنا فالدولة المسلمة هي التي تأخذ بكتاب الله وسنة النبي ﷺ وتجعل ذلك لها منهاجاً وصراطاً مستقيماً والبيت يحرس من خلال الوالدين على تربية الأولاد على محبة النبي ﷺ وكذلك المدرسة تحرس من خلال التدريس والحصص على تعلق الأولاد بهذه القدوة المثالية وهي سيرة الرسول ﷺ وكل أفراد المجتمع إذا أرادوا مجتمعاً صالحاً ونموذجياً، فعليهم الرجوع إلى هدى النبي ﷺ والأخذ بسنته لقوله ﷺ: (عليكم بكتاب الله إنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كبيراً) فعليكم بكتاب الله وسنتي).

ومن كيفية استعادة قيم الإسلام ومبادئه لتكون واقعاً نحياه وليس كلاماً نردده فقد أكد الشيخ بلال، على أن ذلك لن يتأتى إلا بعبء أمور وذكر في مقدمتها الإعلام معللاً ذلك بأنه بات هو الوجه الأول للناس سواء كان عبر الفضائيات الرديئة أو من خلال الإذاعات المسموعة أو الصحافة المقروءة ويكمل نعم فمن خلال وسائل الإعلام المختلفة نستطيع أن توجه أنفسنا أولاً ثم الآخرين إلى الاقتداء بالنبي ﷺ والسير على سنته. مشيراً إلى أنه لا بد وأن تكون هناك محفزات ووسائل متطورة خاصة مع الناشئة والشباب والشابات لتفسيحهم على الاهتمام بسيرة النبي ﷺ وحبائته، وذلك يكون مثلاً عن طريق المسابقات وإعطاء الجوائز القيمة، ويكون كذلك عن

أخلاقياً وعلمياً وعملياً بذلك. كذلك لا يفوتنا أن نبين لهم المفساد والمساوئ التي قد تتحقق عندما يهمل المجتمع المسلم أو غيره هدى المصطفى ﷺ ودينه، ومنها: غضب الله عليهم ورفع البركة. ويستطرد الشايحي كما أن هناك نقطة هامة لا بد وأن نتطرق إليها مع أبنائنا وهي بيان مدح وثناء أعداء الإسلام من غير المسلمين لخلق النبي ﷺ واعترافيهم بإسهاماته في حق البشرية جميعاً وبمدى الخير والنور الذي قد عم في أرجاء الأرض عند بعثته وطال حتى الجمادات والحيوانات والنباتات البشرية عمومًا، ويضيف ولا مانع من سرد بعض معجزاته ﷺ لهم قبل وبعد مقدمه ويعفته ﷺ. ويختتم كلمته بقوله اعتقد بأننا لو طبقنا مثل هذه الأمور حقاً لاستطعنا أن ننشئ أجيالاً تمي جيداً كيف لدافع عن الرسول ﷺ بأسلوب وطريقة ترضي الله ورسوله.

أما عن علامات الحب الصادق لرسول الله ﷺ فيؤكد الإمام والخطيب وكبير اختصاصي الدراسات الإسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الشيخ سامي بلال، على أن ذلك لن يتحقق إلا إذا حققنا هذه النقاط:

أولاً: بالاتباع والتقليد كما قال عز وجل: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (آل عمران: ٣١).

ثانياً: بالطاعة والتسليم لأمره والانقياد لحكمه لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (النساء: ٥٩).

ثالثاً: باتخاذ قدوة حسنة تسير على هديها ولنلتزم بأخلاقها ومثلها نقول الله: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (الأحزاب: ٢١).

رابعاً: بالتحاكم في خلافاتنا الكبيرة والصغيرة إلى سنته والرجوع إلى فضائله والرضا بحكمه لقوله تعالى: ﴿فَلَا وَرَيْكَ لَا يَوْمُنُونَ حَتَّىٰ يَحْكُمَوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ لَهُ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ

دراية بالسنّة المطهرة الصحيحة ملتزمة بمبادئها وقيّمها وأخلاقياتها كان جنّاداً من جنود المصطفى ﷺ ورجلاً من رجائه ويصبح من المستحيل إتيان الإسلام خلاله ويكمل وذلك لأنه تربي في مدرسة الخلق التي أرسى قواعدها وشيد بنيانها حضرة نبينا ﷺ.

ويضيف وينبئ لهم من خلال ذلك أيضاً كم تعب الرسول ﷺ وخاض الحروب والمعارك وقبّول وأوذى، من أجل إعادة البشرية إلى حظيرة الإيمان ووصول دعوته إلينا بهذه الصورة بعيدة عن التشويه أو التحريف، كذلك ينبغي أن نقدم لهم نبذة عن حياته وكيف كانت زاخرة بالعطاء والعمل المتواصل، الذي يهدف فقط إلى إسعاد البشرية والوصول بها إلى شاطئ الأمان بعيداً في ذلك كل البعد عن الأهداف والمصالح الشخصية أو المكاسب المادية وكيف عاش طيلة حياته فقيراً مسكيناً بل وأنفق كل ما لديه في سبيل الله ليمنح الأمة درساً في الكرم والسخاء من ناحية ولتؤكد من ناحية أخرى على أن الأنبياء لا يورثون لقوله «نحن معاصر الأنبياء لا نورث» تركناه صدقة.

ويستطرد فما أوجعنا في هذا العصر إلى أخلاق المصطفى ﷺ والركون إلى مبادئه والتأسي بأخلاقه لا سيما بعدما ضاعت المثل وأصبحت غريبة فيما بيننا وتشكو إلى الله من ظلم العباد، ثم يتساءل الحسن لماذا لا تكون هناك مادة تحمل على صفحاتها سيرة الرسول ﷺ بأسلوب بسيط سهل يتم تدريسها بالمدارس والجامعات ولنتطرق عليها مثلاً «أخلاق الرسول ﷺ».

أما عن واجبنا حيال رسول الله ﷺ خاصة بعد تطاول البعض عليه في الآونة الأخيرة فيؤكد لنا عضو اللجنة الثقافية بالأوقاف الشيخ خميس عبد العظيم عيص بأن ذلك يتمثل في عدة نقاط:

أولاً: بحبه المتمثل في طاعته والانترام بسنته، تبليغ دعوته بالحسن والتحلي

طريق الإنترنت والمحادثة في الكمبيوتر ويكون أيضاً عن طريق المحاضرات في الجامعات والأسواق؛ لأن هذه الأماكن يرتادها من لا يرتاد المساجد وبالتالي فنحن بذلك نصل إلى الجمهور الذي لا يحضر الصلوات والجمع.

كما تمنى بلال من كل محاضر سواء كان دكتوراً في الجامعة أو مدرساً في المدرسة وسواء كان متخصصاً شرعياً أو مدرّساً لفنون تعليمية أخرى أن يقتطع من وقت المحاضرة أو الدرس خمس دقائق ليكتسب فيها الأجر من الله عز وجل فيعرض للطلاب أو الطالبات جانباً من سيرة النبي ﷺ وشماله وأخلاقه ويوجه الطلاب أو الطالبات بالرجوع إلى المصادر والمراجع الشرعية، مبيّناً بأنها متاحة لمن أراد الاستزادة أو أن يرجعوا إلى العلماء والمشايخ الكرام بسؤالهم حول ما يحتاجون إليه في أمور دينهم ودنياهم.

ومن جهة أخرى يبين لنا الإمام والخطيب وضو اللجنة الثقافية بالأوقاف د. مجدي محمد حسن معنى الحب النبوي بأنه طاقة تكمن داخل الإنسان تقوده دائماً إلى طريق الهداية والعمل الصالح متعجباً من كل من يدعي حب الرسول ﷺ وهو بعيد عن شريعته أو لا يعمل بسنته مشدداً على أن حب الرسول ﷺ ينبغي أن يكون مليء قلوبنا بالقول وبالفعل، ويكمل فليس الحب رفع أعلام وفق طبول ومظاهرات أو غناء وإنشاد... الخ. مثل هذه الأمور التي إن لم تتوج بالعمل الصالح فلا قيمة لها ثم ينتقل الحسن إلى سيل غرس هذا الحب في نفوس أبنائنا فيؤكد بأن هناك وسائل كثيرة لغرس هذا الحب إلا أنه اعتبر أهمها يتمثل في الجانب التعليمي، وذلك بغرس المفاهيم الصحيحة المتعلقة بسيرة المصطفى ﷺ داخل نفوس أبنائنا بطريقة صحيحة بعيدة عن التعقيد والأساليب غير المرغوبة، لتكون محل جذب لأولادنا واعتبر الحسن أن هذه هي البداية معللاً لذلك بأن الطفل إذا شب وهو على



■ مجدي محمد حسن

■ الحسن: ينبغي أن يكون حبنا للرسول مدعوماً بالعمل الصالح بعيداً عن الهتافات والشعارات

.....



■ خميس عبد العظيم العيص

■ العيص: لا بد وأن يشعر كل من يسيء إلى الرسول ﷺ بأنه أعلى من حياتنا



■ طلال العامر

■ العامر: لولا الحق الدفين ما رأيت مسيئاً للرسول ﷺ

.....

■ بلال: الدولة المسلمة هي التي تأخذ بكتاب الله وسنة النبي ﷺ وتجعلها منهاجاً لها

إن الإساءة إن جاءت من المسلمين ممن يزعمون بأنهم مفكرون لا شك بأنها تكون أشد ضرراً وخطراً. ويضيف: وأعتقد اعتقاداً جازماً بأن الجهل بسيرة وسنة المصطفى ﷺ هي التي تجعل مثل هذه الإساءات تنطلي على أفهام بعض المسلمين، مما يجعل عبء تعليم سيرة المصطفى ﷺ وسنته وهديه مضاعفاً على العلماء والخطباء وواضعي المناهج التربوية والعلمين والمبدعين من شعراء وروائيين ورسامين ومنثري أفلام، ويكمل ولكن رغم ذلك فإنني أقول لكل من يسيء إلى المصطفى ﷺ بطريقة أو بأخرى والله الذي لا إله غيره لن تستطيع أن تنال من الرسول ﷺ قيد أنملة حتى لو أوهمتك خيالاتك بذلك، ويستطرد أتعرف لماذا؟ لأن الله عزوجل هو الذي تولى رعايته وتكفل بحمايته والدفاع عنه ومن كل الذين آمنوا، بل والتمكين لهم وإقرار قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (الحج: ٣٨) والقائل: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ (المائدة: ٦٧)، والقائل: ﴿إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْأَيْتَرُ﴾، ولذلك فمن حكمة الله عز وجل أن أجرى الحق على لسان أعدائه، فشهد له ولسيرته كثيراً من الدول والمؤسسات ومراكز الدراسات والاستشراف بل وحتى كُتُب الغرب مما يؤكد لأصحاب القلوب والنفوس الضعيفة بأن الله غالب على أمره وصدق الله إذ يقول: ﴿لَا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ (التوبة: ٤٠) فليت كل من تسول له نفسه الإساءة إلى سيد الخلق خاصة إن كان من المسلمين فليذكر دائماً بأنه يلقي بنفسه في طريق الهاوية وسيلقى من العذاب في الدنيا قبل الآخرة ما لا قبل له به. وأما إن كان من غير المسلمين فليتيه يسرك بأن الرسول أكبر منه ومن أمثاله الذين فقدوا أدنى مراتب الإنصاف والعقل وليعلموا بأن تكرامهم الوحيدة لن تكون إلا في حقيبة التاريخ الأسود، الذي لا يحمل على كاهله سوى المرضى وأصحاب العقول المزيفة والأفئدة المظلمة.

بأخلاقه والعمل على نشر شريعته، تعديل سلوكياتنا بما يتناسب وأخلاق المصطفى ﷺ، إظهار حقيقته للناس من خلال تعريضهم به ليظهر إفساد الناس واقتراؤهم عليه، السير على منهجه وبيان رحمته للناس وكيف أنها تجاوزت الجنس البشري لتشمل الحيوان والجماد، عدم الغلو في إمرائه ﷺ ووصفه بالأوصاف التي لا تليق إلا بالخالق سبحانه وتعالى، محبة أصحابه والانتصار لهم ومعرفة فضائلهم وبغض من عاداهم والنهي عن سب أحد منهم، توفير واحترام وموالة زوجاته أمهات المؤمنين، ويكمل العيص هذا بالإضافة إلى مقاطعة كل منتجات الدول التي تسبى إلى أشرف الخلق سيدنا محمد ﷺ حتى ولو كنا في أمس الحاجة إليها لبشر المسيئين بأننا أصحاب مبادئ وبيان حيناً لرسولنا ليس شعارات وهتافات فحسب وبأننا مستعدون لأن نضحي من أجله ليس بمقاطعة منتجاتهم فقط بل وتقديم أرواحنا فداء له إذا تطلب الأمر ذلك.

ويختتم التحقيق رئيس قسم التربية الإسلامية بمدرسة التكامل الشيخ طلال العامر ببيان أسباب إساءة بعض المسلمين وبغيرهم لرسولنا ﷺ بتوجيه كلمة لكل من يسيء إلى المصطفى ﷺ سواء من المسلمين أو من غيرهم بقوله: إن الإساءة إلى النبي ﷺ أصبحت اليوم للأسف متعددة الطرق والأشكال فمن رسم وإنتاج سينمائي إلى رواية تحيك مؤامرة التزوير والخداع لسيرة المصطفى ﷺ إلى أطروحة فكرية تدعم التحقيق النقص والتساؤل البريء لتقضي بعد ذلك إلى حكم جائر في حق هذه السيرة العظيمة.

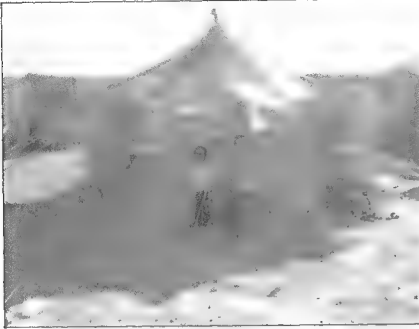
ويكمل إلا أن الذي يلفت انتباهي في مجموع هذه الإساءات بل وأجده قاسماً مشتركاً بينها كلها، هو الحق الدفين الذي طفحت به قلوب أمثال هؤلاء المسيئين والجهل بسيرته وهديه سواء كان من المسلمين أو من غيرهم وفي تصوري

سنة ١٩٤٩ هـ - ١٥ يونيو ٢٠٠٨ م



الوطن البديل .. هل دخل مرحلة التشطيبات الأخيرة؟!

يبدو أن الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته غير مأسوف عليه (جورج دبليو بوش) والذي قد يسجل التاريخ أنه أسوأ رئيس في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية يبدو أنه يريد أن يدخل كذلك لعنة التاريخ ويلتحق بركب الصهيوني بلقور بتكريس المساهمة في العدوان على شعب فلسطين ومحاولة توثيق تضييع حقوقه إلى الأبد نصرة للباطل الصهيوني والمصالح الاستعمارية والخرافات الإنجيلية والتوراتية؛ وربما اتخذ التدابير العملية والخفية لتكريس يهودية الدولة المحتلة لفلسطين وإبرام الشروع في تنفيذ (مشروع الوطن البديل) عملياً بغض النظر عن رأي المعنيين الذين ينعكس ذلك القرار عليهم سلباً سواء كانوا مواطنين أو رسميين، أما المواطنون فليس من شأن نظم مثل النظام الأمريكي وتوابعه أن يقيموا لهم وزناً؛ وأما الرسميون والمتحالفون معهم والذين قدموا خدمات جلّى وأثروا على حساب الجماهير المهمشة (المركولة). فربما يكون أقصى تقدير لهم من الأسى أن يخبروهم بأن زمنهم قد ولى، فعليهم أن يعدوا أنفسهم لمرحلة قادمة وليتزودوا ما استطاعوا قبل الرحيل، خصوصاً وأن أكثرهم له قصور وأصدّة وغيرها في مختلف بلاد الله الأجنبية؛



ولذا فقد شهدت السنوات الأخيرة (غزوا عقارياً) بالمليارات في اثواب عربية ربما مؤقتاً مما رفع قيمة العقارات في الأردن ارتفاعاً غير مسبوق يفوق طاقة معظم الناس الذين طرحت بعض المشروعات الإسكانية قليل جداً منهم ربما كتفطية وتلهية وإلا فماذا تفيد مئات أو آلاف أو حتى عشرات آلاف المساكن في بضعة ملايين؟

لقد دخلت عدة شركات كبرى خليجية ولبنانية واشترت أهم العقارات ضاربة هي وبالعواها مصلحة الوطن والمواطن عرض الحائط - حتى وإن ادعى بعض الباطل كالعادة أن ذلك لمصلحة الشعب ولتخفيف المديونية... إلخ، مع أن المسموح بسداده من المديونيات غالباً هو فوائد السمة خدمات الدين، أما الأصل فلا بد أن يظل قيداً يكبل الوطن والمواطن في أي وضع وأي عهد وسيفاً مصلتها على الرقاب قد يبرر للدائنين غزو البلاد في أية لحظة والسيطرة على مواردها أو خنقها وحصارها لايتزأها وربما بيعها ولو بالتسقيط لاستفاء الدين، وغالباً ما يكون المشترون هم الدائنين وحلفاءهم يشتررون الأوطان وثوراتها ومصلحتها وحتى شعوبها بأبخس الأثمان! ما نجا من السقوط منها بأيديهم باسم (الخصخصة) ونحوها! ولتبت تلك الاستثمارات كانت في

مجالات إنتاجية إذن تعدلت ميزان المدفوعات والمديونية وحنيت من تسول المعونات والأغذية من الخارج وتساهمت في وقف مجامعات قادمة وفي تخفيف غلواء الأسعوراء الغلاء وفي تشغيل كثير من الأيدي العاملة العاطلة التي تتكاثر يومياً كتكاثر الفقر والفساد المتفشين إلى درجات خطيرة! لكن ذلك كله ممنوع وإن (شبح المواطن) رهن الجوع والغلاء والبطانة والقتل هو المسموح به بل المقرر!

لقد ثارت ثائرة المواطنين في الأردن مؤخراً حينما عمدت الدولة إلى بيع مزارق وطنية مهمة وحسابات استثمار لبناني (نجيب ميقاتي - ملياردير كالحريري وكذلك رئيس وزراء أسبق)

■ **بوش سيلحق بركب الصهيوني بلفور بسبب مساهمته في العدوان على الشعب الفلسطيني، ومحاولة تضييع حقوقه لمصلحة الباطل الصهيوني**

■ **معظم الفلسطينيين مازالوا محتفظين بمفاتيح بيوتهم المحتلة وكل يوم يمر عليهم يقربهم من يوم العودة الموسود الذي لا يستطيع أحد أن يسقطه مهما كانت الإغراءات**

فلقد قيل إنه تقرر أن يشتري حدائق الحسين وهي حديثة نسبياً واسعة ومتنفس مهم لسكان العاصمة، وكذلك (المدينة الطبية) بجوارها وهي صرح ضخم تابع للخدمات الطبية العسكرية ويسد فراغاً هائلاً في مجال علاج العسكريين وعائلاتهم وغيرها، وكذلك مقرات القيادة العامة والمخابرات! وقامت حملات وطنية بتوقيع عرائض وعبر المدونات الإلكترونية وبعض الكتابات ومظاهر أخرى تحزن وتستنكر وتحالب بالعدل عن هذا (الجنون) مما قيل معه أن الدولة تريثت في الأمر فيما يعتقد البعض أنه تهدئة مؤقتة ريثما تتم الدولة تجهيز البدائل خلال بضعة سنوات ثم تسلم المواقع للمشتري الجديد! إن فكرة جعل الأردن (وطناً بديلاً) تعويضاً عن فلسطين والغاء لحق العودة للفلسطينيين وربما تمهيداً لتفريغ مناطق 48 ثم الضفة وربما كذلك غزة لتخلو فلسطين لليهود وحدهم كما يطالبون وكما وعدهم وأيدهم بوش، تلك الفكرة (فكرة الوطن البديل) ولا أردني ولا شعبي ولا رسمي حتى المجانين يرضون! ولكن تلك الفكرة (الوطن البديل) مطلب يهودي مُبلّغ ويبدو أنه لا



■ فكرة جعل الأردن الوطن البديل للفلسطينيين والغناء حق العودة فكرة مرفوضة ولن يوافق عليها أحد من الفلسطينيين ولا الأردنيين

.....

مهادتات سلام بين الأردن ودولة
السلطان ولا محاولات تطبيع ولا
معاملات ولا خدمات ولا غيرها ولا
تحويل الأردن إلى أكبر سوق مستهلك
ومرجع (ومهرب) للبضاعة اليهودية لا
شيء من كل تلك الخدمات والتعاونات
والإذاعات جعلت اليهود يقنعون
ويقنعون من تلك الفكرة.

فقد سبق أن صرح الدكتور عبد
السلام المجالي عراب معاهدة وادي
عربة، والذي لعب الدور الرئيسي فيها
ووقع نيابة عن الأردن على كل السليبات
المتعلقة بها صرح في العام الماضي (٢٠٠٣
شارون) كاد أن يهاجم الأردن سنة ٢٠٠٣
ويفرض الوطن البديل بالقوة والأمر
الواقع ويهجر بقايا الفلسطينيين قسراً
إلى الأردن ويهدم النظام الإقليمي ليقوم
مكانه نظاماً بديلاً (ووطناً بديلاً)!!

فيذا كان هذا الكلام من داخل
المطلعين والمتنفذين والمنفذين فماذا
عسى يقول غيرهم؟

ولا ننسى أيضاً أن هناك في
اليهود وقياداتهم كثيراً ممن هو مثل
شارون وأساو بكثير ولا تزال أصدا
تصريحاتهم حول نياتهم وتآمرهم

على الكيان الأردني وتصوراتهم لزواله
واستمراره لمصلحة راحتهم وإراحتهم
من بقايا (الجبارين) . لا تزال تلك
التصريحات ماثلة في الأذهان ترن في
الأذان ولا يتجاهلها إلا مكابرو متواطئ
متآمرين ولا يزال أولئك المتعصبون
متنفذين في المجتمع اليهودي وتياراً
خطراً يسري ويتكاثر وينازع لاستلام
القيادات الرئيسية وتنفيذ مخططات
(الترانسفير والوطن البديل والإبادات
الجماعية على غرار ما تنص التوراة)

وغير ذلك
هناك من يقول: إن مخططات
وتجهيزات البنية التحتية للمنفي
الجديد للفلسطينيين المنفيين أصلاً
والذين لم يُنفَوْا بعد جاهز منذ زمن
ليس بالقليل في الصحاري الأردنية
الشرقية في أطراف بادية الشام عند
الأزرق والمفرق!

ومنذ سنين أقبل الناس على شراء
مساحات شاسعة في تلك المناطق،
ومنهم بعض رموز السلطة الفلسطينية
وغيرهم كصائب عريقات وحنان
عسراوي وغيرهما!

ويقال: إن هناك اتفاقية وقعت

مؤخراً بهذا الخصوص وشاركت فيها
أطراف عربية وغيرها وتعهد البعض
بتحمل أعباء التمويل للخطة وآخرون
يتولون التنفيذ والتأييد والإلزام، وما
على اليهود إلا أن يقطعوا الشمار جاهزة
بلا شمن ولا عناء وأن يتمتموا بأرض
الميعاد وتظل تدبر عليهم اللين والعمل
كما تقول التوراة! (ألا ساء ما يبرزون
ويتآسرون ويتوهمون هم وشركاؤهم
وعبيدهم!!).

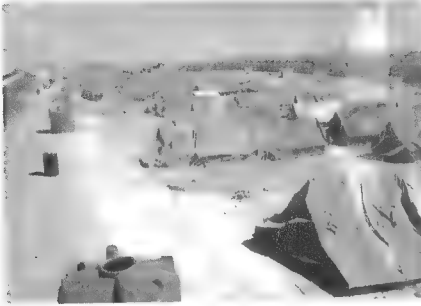
حذار! حذار!

يجب ألا يدع الواقع التاريخ ليعيد
نفسه كما يقال - ويجب ألا يغيب عن
أذهان الأردنيين أن معظم ما وقع في
أيدي اليهود في فلسطين من أراض
قبل الحوان سنة ٤٨ كان من فعل
ملك لبنانيين وسوريين كآل سلام وآل
الفتولي كانت لديهم إقطاعات واسعة
في فلسطين وآل سرسق اللبنانيين
الذين باعوا معظم مرج ابن عامر
الخصيب لليهود، فالذي يملك في غير
وطنه لا يصعب عليه بيعة إذا وجد ربحاً
مغرباً فهو تاجر!

الفلسطينيون متمسكون بحق العودة مهما كانت الظروف

أما الفلسطينيون متمسكون مهما كانت
أوضاعهم أو أماكنهم فهم متمسكون
بحق العودة وراضون قطعاً لأية بدائل
أو إضرابات ولو تشتتوا في كافة أنحاء
الأرض فقد هجر بعضهم مؤخر إلى
تشيلي والبرازيل ونيوزيلندا وقبرص
والهند وغيرها، (مما يعد من أكبر العار
على حكومات عربية تدعي مساعدة
قضية فلسطين وشعبها وترفض
استضافة أو استيعاب بضمة آلاف
مئات (من مهجري نكبة العراق) من
ضحايا بعض من هم محسوبون على
العرب والإسلام وهما براء منه ومن كل
من يحرره ويؤيده).

ولكن الفلسطينيين مهما كانت
الظروف - مصرون على التمسك
بالوطن والعودة يحتفظون بمفاتيح
بيوتهم المحتلة ولو هدم معظمها
الغزاة المعتدون مؤتمنون أن كل يوم يمر
يقرهم من اليوم الموعد يوم العودة لا
يبأسون من رحمة الله بوالون المطالبات
والهزجانات والفعاليات وكل ما يذكركم
بوطنهم ويوعي الأجيال اللاحقة



■ القيادات اليهودية لا تزال تصرح بما داخل نياتهم حول زوال وتهيار الأردن لمصلحة راحتهم

.....

وقد تضامنت مع الفلسطينيين في فعالياتهم كثير من القوى الوطنية المؤيدة لحق العودة. ويظل (سلاح المقاومة) هو أقوى مطالب بحق العودة ومبطل لسحر والأعياب (حواة الوطن البديل)، فلن يتم للأعداء السيطرة الكاملة ولن يهناؤا بثمرات اغتصابهم وعدوانهم واسلاب سرقاتهم لأوطاننا ومقدراتنا ما دام ذلك السلاح مشرعاً. وأولى بكل إنسان المسؤولين قبل غيرهم أن يوقفوا أن المقاومة هي السد المتيع دون سقوط نظمهم، وتحطم كراسيهم وزوال كياناتهم ولا أكلوا يوم أكل الثور الأبيض (لأت ساعة مندم)!! فليتأكدوا مع شعوبهم وليدعموا المقاومة ويقبلوا ظهور المجن للظلمة المتأمرين الغزاة وسيجدون في شعوبهم خير عون وخير من يدفع عنهم وعن الأوطان التي تحب المخلصين لها وتنبذ المتأمرين عليها الذين يحاولون بيعها والتخلي عنها للأخريين الذين لا يريدون بهم ولا بها إلا كل شراً وعلى الباغي تدور السواثر «ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله» (فاطر: ٤٣).

وتوالى الفعاليات الفلسطينية في أماكن تجمعات الفلسطينيين في أوروبا وفيها وفي سوريا ولبنان وفلسطين والأردن وغيرها، حيث قامت بعض الهيئات كالتنقيات المهنية الأردنية فعاليات متنوعة بتلك المناسبة اشترك في بعضها النائب البريطاني (جورج غالاوي) - رئيس حزب الاحترام البريطاني - الذي قال كلاماً مؤثراً وحمل على سياسات بريطانيا وأمريكا وأوروبا المؤيدة للصهيونية وعدوانها وبلغوا الذي كان تصريحه ووعده من أهم أصول المشكلة (سايسك بيكو) للذين مرقا البلاد العربية... إلخ، وصرح أن النكية الفلسطينية عار على بريطانيا يجب محوه. وكان لحزب جبهة العمل الإسلامي وغيره من الأحزاب والجهات الوطنية دور كذلك في الاحتجاج على ذكرى النكية وتكريس شعارات التمسك بالعودة وجميع حقوق العرب والمسلمين في فلسطين ومقدساتها... إلخ. هذا وسيعقد في عمان في شهر تموز (يوليو) القادم إن شاء الله كالمعاد - مهرجان عين كارم العاشر - للعودة في ذكرى تاريخ سقوطها.

للتشبث بذلك الحق الأزلي الذي لا يُسقطه أي إجراء أو إغراء مهما توهم المتوهمون وهامهم الجيل الثالث والرابع يضحون بأنفسهم في مقاومة المحتلين ومن ورثهم كل الشعوب الإسلامية وأحرار العالم ولو وقفت في وجههم كل طواغيت الشر وأكوار التآمر الصهيوني والصليبي والحليض!

ومن أول هذا العام الستين على النكة وال ٤١ على النكسة وتدنيس اليهود للأقصى والبراق وضياع القدس كاملة وبقية فلسطين وفوقها (زيادة البياعين!!) من أول العام ٢٠٠٨ والفلسطينيون معلنون الاستنفار وأن هذا العام كله عام العودة وليس فقط يوم النكة (١٥ مايو) . والذي أخرى به أن يكون يوم عيد جلاء الإنجليز من أرض الإسرائء والمخراج وزوال الكابوس الاستعماري الصليبي ولكن أوكار هذا الاستعمار وضللاء وضياع الشعوب وضعفا وتشتتها وتخليها عن شرعها وخلافتها مكن المحتدين الطامعين من أن يقلبوا أفراحها أترابا وأعيادها ماتاً!

عادت أغاني العرس مرجع نواح ونعيت بين معالم الأفرح لقد عدي شهر (مايو) الماضي المؤتمر السادس لفلسطينيين أوروبا في كوينهاجن بالدنمارك وتجلت فيه مظاهر تمسك الفلسطينيين بوطنهم وإصرارهم على العودة مهما شط المزار ومهما كانت الظروف سواء كان منهم أشرياء ومسؤولين في ديار الغرب وغيرها أو كان منهم مسحوقين مضيعين في مخيمات النكسات المبهتة المتنوعة في لبنان أو العراق أو غزة أو الأردن أو فلسطين أو سوريا أو غير ذلك من أصقاع الأرض كما أقيم في لندن في يوم ٢٠٠٨/٦/٩ (اليوم الفلسطيني الرابع) بمبادرة ورمائية من المنتدى الفلسطيني في بريطانيا ومشاركة بعض الهيئات كهيئة العون للطلاب الفلسطينيين وغيرها وكان من شعاراتها (خارطة فلسطين كاملة مكتوباً عليها بالإنجليزية - أرض ليست للبيع) تعبيراً عن التمسك بالأرض والحقوق وخصوصاً حق العودة.



● قصة إسلام أبي الدرداء وما فعله ابن رواحة لإسلامه

أخرج الحاكم في المستدرک (٣/٣٣٦) عن الواقدي قال: كان أبو الدرداء رضي الله عنه فيما ذكر - آخر داره إسلاماً، ثم يزل متعلقاً بصنم له وقد وضع عليه منديلاً، وكان عبد الله بن رواحة رضي الله عنه يدعو إلى الإسلام هيأى، فيجيئه عبد الله بن رواحة وكان له أخا في الجاهلية قبل الإسلام.

فلما رآه قد خرج من بيته خالفه فدخل بيته، وأصجل امرأته وإنها لتمشط رأسها. فقال: أين أبو الدرداء؟ فقالت: خرج أخوك أنفاً. فدخل بيته الذي كان فيه الصنم ومعه القدوم فأنزله وجعل يقده فلهذا فلذا وهو يرتجز تبرؤاً من أسماء الشياطين كلها،

ألا كل ما يدعى مع الله باطل

ثم خرج وسمعت المرأة صوت القدوم وهو يضرب ذلك الصنم، فقالت: أهلكتي يا ابن رواحة! فخرج علي ذلك فلم يكن شيء حتى أقبل أبو الدرداء إلى منزله، فدخل فوجد المرأة قاعدة تبكي شفقة منه. فقال: ما شأنك؟ قلت: أخوك عبد الله بن رواحة دخل علي فصنع ما ترى. فغضب غضباً شديداً، ثم فكر في نفسه فقال: لو كان عند هذا خير لدفع عن نفسه. فانطلق حتى أتى رسول الله ﷺ ومعه ابن رواحة فأسلم.

● قصة عمرو بن الجموح وشهادته يوم أحد

أسند ابن إسحاق عن أشيع من بني سلمة قالوا: كان عمرو بن الجموح رضي الله عنه رجلاً أعرج شديد العرج، وكان له بنون أربعة مثل الأسد يشهدون مع رسول الله ﷺ المشاهد.

فلما كان يوم أحد أرادوا حبسه، وقالوا: إن الله قد عذرك. فأتى رسول الله ﷺ وقال: إن بني يريدون أن يحبسوني عن هذا الوجه، والخروج معك فيه، فوالله، إنني لأرجو أن أظا بمرجتي هذه الجنة.

فقال: «أما أنت فقد عذرك الله فلا جهاد عليك».

وقال لبنينه: «ما عليكم أن لا تمنعوه ثعل الله أن يرزقه الشهادة».

فخرج معه فقتل يوم أحد.

● دعوة عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه في قومه

أخرج الروياني وابن عساكر عن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال: خرجنا حجاجاً في الجاهلية في جماعة من قومي، فرأيت في المنام وأنا بمكة نورا ساطعا من الكعبة حتى أضاء لي جبل يثرب وأشعر جهينة، وسمعت صوتاً في النور وهو يقول: انقضت الظلمات، وسطع الضياء، ويعث خاتم الأنبياء.

ثم أضاء لي إضاءة أخرى حتى نظرت إلى قصور الحيرة، وأبيض المدائن، وسمعت صوتاً في النور وهو يقول: ظهر الإسلام، وكسرت الأصنام، ووصلت الأرحام. فانتبهت فرعاً فقلت لقومي: والله ليحدثن في هذا الحبي من قريش حدث، فأخبرتهم بما رأيت.



• بيعة جرير بن عبد الله

على الإسلام

أخرج أبو عوانة في مسنده (٢٨/١) عن زياد بن علاقة قال: سمعت جرير بن عبد الله يحدث حين مات المغيرة بن شعبه رضي الله عنه، خطب الناس فقال:

أوصيكم بتقوى الله وحده لا شريك له، والوقار والسكينة، فإنني بايعت رسول الله ﷺ بيدي هذه على الإسلام واشترط علي التمسح لكل مسلم، فورب الكعبة، إنني لكم ناصح أجمعين، واستغفرنا ونزل.

• دعوة أم سليم لأبي طلحة

إلى الإسلام حين خطبها

أخرج أحمد عن أنس رضي الله عنه أن أبا طلحة خطب أم سليم - يعني قبل أن يُسلم - فقالت: يا أبا طلحة، ألسنت تعلم أن إلهك الذي تعبد نبت من الأرض؟

قال: بلى. قالت: أفلا تستحي تعبد شجرة؟ إن أسلمت فإنني لا أريد منك صداقاً غيره.

قال: حتى أنظر في أمري. فذهب ثم جاء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. فقالت: يا أنس! زوجني أبا طلحة، فرُوجها.

• كتاب خالد بن الوليد إلى أهل فارس

عن أبي وائل رضي الله عنه قال: كتب خالد بن الوليد رضي الله عنه إلى أهل فارس يدعوهم إلى الإسلام:

«بسم الله الرحمن الرحيم. من خالد بن الوليد إلى رستم ومهران وملا فارس.

سلام على من اتبع الهدى. أما بعد:

فإننا ندعوكم إلى الإسلام، فإن أبيتم فأعطوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون، فإن أبيتم فإن معي قوماً يحبون القتل في سبيل الله كما تحب فارس الخمر. والسلام على من اتبع الهدى».

• أحوال العقلاء

إذا رأيت قليل العقل في أصل الوضع فلا ترج خيره. فإما إن كان وأضر العقل لكنه يغلب عليه الهوى فارجعه. وعلامة ذلك أنه يدير أمره في جهله، فيستتر من الناس إذا أتى فاحشة، ويراقب في بعض الأحوال، ويبكي عند الموعظة، ويحترم أهل الدين، فهذا عاقل مغلوب بالهوى. فإذا انتبه بالندم انقبض شيطان الهوى وجاء ملك العقل.

• دعاء

• • • • •

أخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

إذا أتيت سلطاناً مهيباً تخاف أن يسطو عليك فقل: الله أكبر، الله أكبر، الله أعز من خلقه جميعاً، الله أعز مما أخاف وأحذر، أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو، الممسك السموات السبع أن يَفْعَنَ على الأرض إلا بإذنه من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس، اللهم كن لي جاراً من شرهم، جل ثناؤك، وعز جارك، وتبارك اسمك، ولا إله غيرك، ثلاث مرات.

١٩٤٨م عرفات مجازي

دولة الاحتلال الصهيونية... ارف



أصيب العالم
بدهشة بالغة عندما
شنت الحركات
الصهيونية حملة ضد
(كورت فالدهايم)
الأمين العام السابق
للأمم المتحدة عام
١٩٨٦ بقيادة المؤتمر
اليهودي العالمي
واللوبي الصهيوني
وانجر وراءها البيت
الأبيض الأمريكي.

كان هدف الحملة
الصهيونية افتعال
ضجة إعلامية ضد
المرشح لرئاسة النمسا
الدكتور (كورت
فالدهايم)، تهدف
إلى منعه من النجاح
في انتخابات الرئاسة
لتصفية حسابات
قديمة بين الأمين
العام السابق للأمم
المتحدة وبين الحركة
الصهيونية.

تعتقد أنه من حقها السيطرة على
الأمم حتى تبقى السلطة في العالم
لليهود وحدهم. ومن أجل هذا لم
يغفروا للدكتور فالدهايم رفضه
الخضوع لإرادتهم فأرادوا إلصاق تهمة
النازية به حتى يحققوا انتقامهم منه
وإرهابه؛ لأن مثل هذا التهديد ينفعهم
في المستقبل لضمان استمرار سيطرتهم
على القرار الدولي. كما استفادوا في
السابق من هذه السيطرة فاستطاعوا
الحصول على قرارات لصالحهم
وأولها قرار بقيام الدولة؛ إسرائيل،

ولكن لماذا هذه الحملة الصهيونية
ضد الأمين العام السابق للأمم
المتحدة، ولماذا التدخل في شؤون النمسا
الداخلية ومحاولة تشويه سمعة مرشح
لحساب مرشح آخر؟ قال الدكتور كورت
فالدهايم، في إجابته على هذا التساؤل
جملة واحدة: إنهم يحاولون الانتقام
لأنني لم أسمح بإخضاع قرارات الأمم
المتحدة للإدارة الصهيونية... إنه إرهاب
لذوي القرار!!
والحركة الصهيونية التي تستلهم
سياستها من التلمود، والتوراة المحرفة



الاحتجاجات ضد الأمم المتحدة



■ بن غوريون

■ «بن غوريون» أشرف على جميع عمليات الإرهاب داخل فلسطين وخارجها، وكان يرى ضرورة السيطرة على الأمم المتحدة من أجل تحقيق النفوذ الصهيوني في القرار الدولي

كما استطاعوا إبطال كافة القرارات التي صدرت ضدهم ومنعوا الأداة التنفيذية في الأمم المتحدة من تطبيق أي من هذه القرارات التي كانت تغير مصالحهم!! وكانت الحركة الصهيونية تصل إلى جميع أهدافها عن طريق الإغراء أو الإرهاب. وقصة المواجهة في الانتخابات النيابية بين دكورت فالدهايم، والصهيونية العالمية تدفعنا لفتح ملف الأمم المتحدة ومحاولات الصهيونية للسيطرة على قراراتها بالإرهاب والإغراء بالرشوة والنساء أو

بالقتل والفناء!!

إرهاب الأمم المتحدة

ومواجهة الحركة الصهيونية لقادة الأمم المتحدة ومحاولات قتلهم وإرهابهم وتشويه سمعتهم وابتغال الشخصية لم تقتصر على الدكتور فالدهايم؛ إذ أن سجل المنظمة الدولية أصبح حافلاً بالجرائم الصهيونية التي بدأت بمقتل (الكونت برنادوت) ووفاة (همرشولد) المشبوهة ومحاولات قتل الجنرال (هانس) وكذلك عشرات المحاولات لتصفية الجنرال (كارل فون هورن).



■ فولك برنادوت

■ «الكونت فولك برنادوت»

لم يرضخ للتهديد الصهيوني، وقام بوضع مشروع اعترض فيه على الاحتلال الإسرائيلي بالقوة، واعترف بحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته ولكنهم قتلوه

.....

■ «الجنرال هانس» ألقى

القبض على شبكة المومسات والجاسوسات الإسرائيليات في صفوف الأمم المتحدة فدبروا له حادثاً نجا فيه من الموت بأعجوبة إلا أنه أصيب بالشلل بقية حياته

قاتل برنادوت.. صديق بن غوريون؟

في شهر آب ١٩٨٦ توفي في مستعمرة «سدي بوكس» الصهيوني «يهوشوا كوهين» ودفن إلى جوار «يفيد بن غورون» و«اسحق شامير» وهو الذي قتل الكونت برنادوت وهو الذي أحضره «بن غورون» لمقابلة «همرشولد» ليعت في نفسه الرعب والإرهاب وليوحي إليه بأن مصيره سيكون ذات المصير الذي لقيه «برنادوت» إذا لم يتخل «همرشولد» الأمين العام للأمم المتحدة عن تعاطفه مع الفلسطينيين!!

وبن غوريون، الذي أشرف على معظم عمليات الإرهاب في فلسطين وخارجها وشارك في تنظيم العصابات الإرهابية الصهيونية وغيرها كان من الذين يعمرون طاقية المتدينين المتطرفين ولا يحلو له إلا ترديد الفصل السابع من «التلمود» الذي يقول: «يجب على كل يهودي أن يبذل كل جهده لمنع استملاك باقي الأمم في الأرض حتى تبقى السلطة لليهود وحدهم». وكان من رأي بن غوريون ضرورة السيطرة على الأمم المتحدة ومنظماتها ودوارها وللجوء إلى كافة أساليب الترغيب والإرهاب والقتل، من أجل تحقيق النفوذ الصهيوني في القرار الدولي وفيما يلي أسماء قادة الأمم المتحدة الذين قتلهم الصهاينة.

الإرهاب الصهيوني قتل

هؤلاء ١٩

«الكونت فولك برنادوت» لأنه لم يرضخ للتهديد الصهيوني وقام بوضع مشروع اعترض فيه على الاحتلال الإسرائيلي بالقوة، واعترف بحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته... قتلوه: داغ همرشولد: لأنه رفض الاستعدادات الإسرائيلية وأدانها ومطالب بتنفيذ القرارات الدولية ولقد قتلوه في حادث غامض.

«كورت فاندنهايم» لأنه رفع شعار التفهم والتفاهم واعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ووجه الدعوة لياسر عرفات لإلقاء خطاب في الأمم المتحدة اتهموه بالنازية وحاولوا إفشاله في الانتخابات.

«الجنرال كارل هورن» الذي رفض تبرئة إسرائيل من عدوانها على الأراضي السورية اتهموه بالنازية وحاولوا طرده من الأمم المتحدة.

«الجنرال هانس» الذي ألقى القبض على شبكة المومسات والجاسوسات الإسرائيليات في صفوف الأمم المتحدة دبروا له حادثاً نجا فيه من الموت بأعجوبة إلا أنه أصيب بالشلل بقية حياته.

إن «التلمود» الذي أوحى لليهود بأنهم سيسيطرون على العالم جعلهم يقومون بجميع أعمال الفحش والإرهاب حتى يستطيعوا إسكات كل الضمائر الحية أو قتلها، من أجل أن يستطيعوا في النهاية السيطرة على القرار الدولي وبالتالي السيطرة على العالم أجمع!!

التوراة المزيفة

والى جانب «التلمود» هناك التوراة - كتابهم المقدس - الذي أوصفوا فيه روايات مزيفة وأكاذيب باهلة جعلت أجيالهم تعتقد بأنهم شعب الله المختار وأن فلسطين هي أرض الميعاد، كما أباح لهم الزنى والرشوة والقتل والغدر من أجل الحصول على أهوائهم وتحقيق مأربهم وغزو بلاد الآخرين واحتلالها حتى يتحقق لهم في النتيجة السيطرة على العالم!!

وبالرغم من وجود ستة عشر حزباً سياسياً في إسرائيل تدين بالاشتراكية أو التطرف إلا أنها جميعها تربط بين عقائدها وما جاء في التوراة المحرفة عن أباطيل. ولكن هناك ستة أحزاب سياسية متبينة متطرفة في دعوتها للدين وهي: موشا وكاخ وشاس والمفدال



■ داغ همرشولد

■ **داغ همرشولد رفض الاعتداءات الإسرائيلية وأدانها وطالب بتنفيذ القرارات الدولية ولقد قتلوه في حادث غامض**

.....

■ **«الجنرال كارل هورن» رفض تبرئة إسرائيل من عدوانها على الأراضي السورية فاتهموه بالنازية وحاولوا طرده من الأمم المتحدة**

.....

■ **اليهود لصقوا في التوراة روايات مزيفة جعلت أجيالهم يعتقدون بأنهم شعب الله المختار، وأن فلسطين هي أرض الميعاد**

والصهيونيون اليوم، ويعتقدون أنه كتابهم المقدس والذي يستوحون منه خططهم وأعمالهم ويرسمون بهديهم طموحاتهم وتطلعاتهم وينفذون بها جاء فيه كل فسقهم وعورهم وإرهابهم وقرصنتهم. إن هذا الكتاب المقدس ما هو إلا صحائف صفراء مزيفة تحجل أحقد الشعوب أن تحتفظ بأمتائها في السر فكيف كما يفعل اليهود بالعلن؟

وهذا الشعب اليهودي تحمل من الكوارث والويلات منذ بدء الخليقة وحتى اليوم أكثر من كل ما تحمته الأمم والأجيال كما يقول المؤرخ اليهودي يوسفوس وكان بسبب إيمانهم بكتاب منسوس موهوم مزور دسوه على أنفسهم حتى يبلقوا مآزيرهم، حتى أخذت أجيالهم تصدق بأن الله وعدهم بالسيطرة على جميع الأمم، وأنه أباح لهم القتل والسفك وإرتكاب المعاصي والفاوحش في سبيل بلوغ ما يتوهمون أنهم موعودون به.

وإذا كانت جرائمهم وفطرتهم وقضاعاتهم يضرغونها اليوم في الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية فإنما ذلك لأنهم تربوا على الجريمة والفساد وقد أصابهم بسبب ذلك الكوارث والويلات، ولكن كما يقول المؤرخ اليهودي يوسفوس: إن تلك الكوارث والويلات التي حلت بهم لم تكن إلا من صنع أنفسهم!!

وسبق لليهود والإسرائيليين والصهيانية يفتكون ويضجون ويعتدون على الأمم والشعوب حتى تنتصب في وجههم قوة رادعة تهلكهم أو تعيد إلى نفوسهم وعقولهم الوعي بأنهم يخذعون أنفسهم بوعد موهوم أكثر مما يخذعون الأمم والشعوب، ولابد لهذا العنوان على الشعب الفلسطيني أن ينتهي ولابد لهذا الهوان أن يتوقف، لأن كل الطغاة في التاريخ قد هلكوا لأن الله لا يمكن أن يحب القتل العتدي.

وغدوات إسرائيل وتامى جميع هذه الأحزاب تتمسك بحرفية «التوراة المزيفة» وتقوم بجميع أعمال السفك والقتل والإرهاب باسم الدين؛ لأن الأصحاح السادس من سفر يشوع في التوراة يقول لهم: وهلكوا جميع ما في المدينة من رجل وامرأة وطفل وشيخ حتى اليقر والحميز بحد السيف وأحرقوا المدينة وجميع ما فيها بالنار!!

ومن هنا تفتتح أذهاننا إلى أسباب قيام أجهزة الإعلام الصهيونية بالتهام الفلسطينيين والعرب بالإرهاب بالرغم من أنهم هم المعتدي عليهم وبالرغم من أنهم الأضعف عسكرياً وبالرغم من أنهم الذين يسمون إلى المحافل الدولية طالبين الحلول السلمية.

إن سبب هذا الاتهام الذي استمطعوا بواسطته تجنيد الولايات المتحدة له وبعض الدول الغربية أيضاً، هو من أجل إخفاء حقيقة الصهيونية والدين اليهودي القائم على الإرهاب والفساد.

ويكفي من أجل التأكيد على أن التوراة التي هي اليوم بين أيدي اليهود يؤمنون بها جاء فيها باليوم الموعود وبارض الميعاد بأن هذه التوراة مزيفة ولا يمكن أن تكون رسالة من رب العالمين، يكفي أن نطالع ما جاء فيها من دعوة للقتل والسفك إلى جانب دعوتها للهدم والنزى.

وهذه القصة أيضاً التي ترويها التوراة التي وعدت اليهود بيوم الميعاد هي قصة عن النبي لوط (عليه السلام) الذي جاء ذكره في القرآن الكريم ونحن نثني عنه تلك الأباطيل والفاوحش عندما ورد بسورة الأنبياء: ﴿وَلوطاً أتيناها حكماً وعلماً ونجياتها من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين﴾ وأدخلنا في رحمتنا إنه من الصالحين (الأنبياء: ٧٤-٧٥). وأما ولده مؤاب، فهو أبو المؤابيين ولده جبن عمي، فهو أبو بني عمون حتى اليوم. تلك بعض الشواهد على أن الذي يؤمن به اليهود والإسرائيليون

بناء المساكن بين الحاجة والتبرع



الحمد لله الذي خلق كل شيء وقدره تقديراً، والصلاة والسلام على من بعثه الله هدى ورحمة وسراجاً منيراً، وعلى آله وصحبه الذين أقاموا الحق وما يدلوأ تبيدياً.

نتناول اليوم موضوعاً هاماً يمس حياتنا جميعاً ويؤثر فيها، وقد صار عند بعض الناس هو محور حياتهم وأول اهتماماتهم. ولا يجدون غضاضة في الحديث عنه والتفكير فيه وإنفاق الأموال الطائلة عليه بل والسفر في سبيله، ألا وهو تجهيز البيوت وبنائها وزخرفتها.

راجين المولى سبحانه وتعالى أن يهدينا إلى الحق بإذنه وأن يجعلنا ممن يستمع القول فيتبع أحسنه، فإن الإنسان إذا تعلم شيئاً جديداً أو سمع شيئاً مفيداً ولم يرعه اهتمامه ويجتهد في الاستفادة منه، فلا قيمة فيه ولا نفع يعود عليه منه، وإنما تكون الاستفادة المروء بقدر ما نوى أن يستفيد «يتعلم» والله المستعان.

بلوغ مراده والوصول إلى دار مقامته ومستقره، فلا يحمل أكثر مما يستطيع وإنما يحمل الضروري فقط الذي لا يستطيع أن يستغني عنه للرحلة التي يقطعها.

وقد وضع الله سبحانه وتعالى هذا المعنى بقوله تعالى: ﴿هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور﴾ (الملك: ١٥).

قال العلامة السعدي رحمه الله: (هو الذي سخر لكم الأرض وذلّلها، لتدركوا منها كل ما تعلقت به حاجتكم، من غرس وبناء وحرث، وطرق يتوصل بها إلى الأقطار النائية والبلدان الشاسعة، ﴿فامشوا في مناكبها﴾ أي:

وموطناً له، وإنما يستوحشها ويبتعد عنها ويزهد في المتعة فيها، فهو يعلم أنها لزوال، وأن الإقامة مهما طالت فيها فهو سيتركها. وهو عابر سبيل ليست هذه داره ولا مقره وإنما هو من أهل الآخرة يتزود لها ويهتّم بها، ويأخذ من الدنيا ويتزود فيها بما يمكنه من

غريب أو عابر سبيل
روى الإمام البخاري رحمه الله: عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال: (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل). هذا هو حال المؤمن في الدنيا، غريب لا يتخذ من الدنيا سكناً



لطلب الرزق والمكاسب، «وكلوا من رزقه وإليه النشور» أي: بعد أن تنتقلوا من هذه الدار التي جعلها الله امتحاناً، وبلغا يتبلغ بها إلى الدار الآخرة، تبعثون بعد موتكم، وتحشرون إلى الله، ليجازيكم بأعمالكم الحسنة والسيئة).
فقد جعل الله سبحانه وتعالى هذه الدنيا تعمل فيها وتسير في طرقها وتتحصل على الرزق فيها لكي تصل إلى الدار الآخرة، فهي وسيلة وليست غاية.

وقال الإمام ابن القيم رحمه الله في الفوائد: (ثم نبه بقوله: «وإليه النشور» على أنا في هذا المسكن غير مستوطنين ولا مقيمين بل دخلناه عابري سبيل فلا يحسن أن نتخذة وطناً ومستقراً، وإنما دخلناه للتزود منه إلى دار القرار فهو منزل عبور لا مستقر حيور، ومعبر وممر، لا وطن مستقر).

كيف يكون تطلّعنا هي الدنيا؟
روى الإمام مسلم رحمه الله: عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (انظروا إلى من أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله).

هذا في حال الدنيا، فعلى المؤمن ألا ينظر إلى من هو أعلى منه حتى لا يحتقر ما أنعم الله عليه به، وألا يمد عينيه إلى ما متع الله به غيره، كما قال تعالى: «ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى» (طه: ١٣١)، فقد جعل الله تعالى الدنيا محل اختبار ليري من يعمل صالحاً ممن يعمل السيئات،

كما قال تعالى: «إذا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم إيهم أحسن عملاً» (الكهف: ٧)، فعلى الإنسان أن يؤثر الباقي على الفاني، «يل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى» (١٦، ١٧) الأعلى، قال العلامة السعدي رحمه الله: (وفي هذه الآية إشارة إلى أن العبد إذا رأى من نفسه طموحاً إلى زينة الدنيا وإقبالاً عليها أن يذكرها ما أمامها من رزق ربه وأن يوازن بين هذا وهذا).

بناء المساكن

قال الشيخ عبد السلام بن برجس رحمه الله:

آية كريمة في سورة الشعراء، استوقفتني كثيراً، فيها عبرة، ونقد، وتوجيه: إنها افتتاح الانتقادات التي وجهها هود -على نبينا وعليه الصلاة والسلام- إلى قومه (عاد) بعد أن دعاهم إلى الله، وأمرهم بطاعته:

«أتبينون بكل ربّع آية تعبثون»

■ يجب على المؤمن ألا ينظر إلى من هو أعلى منه حتى لا يحتقر ما أنعم الله عليه به، وألا يمد عينيه إلى ما متع الله به غيره



وتتخذون مصانع لمكم تخلدون
❖ وإذا بطشتهم بطشتهم جبارين»
(الشعراء: ١٢٨-١٣٠).

إنه -عليه السلام- ينتقد عيهم
بالبنيان، والعبث بالبنيان؛ تشييده
لمجرد التباهي بالقدرة عليه، قدرة
جسمية في بنائه، وعقلية في
تصميمه وهندسته، ومالية في
الإنفاق عليه، فهو بناء لغير نفع.
وفي هذا الانتقاد توجيه إلى أن
الجدد والبراعة وإنفاق المال إنما
يكون في البناء الضروري المتمر خير
الدين، وسداد الدنيا.

هذه الآية وجهت إلى قوم (عاد)،
فما نصيبنا منها أمة محمد ﷺ؟
لبيان ذلك أنقل أثرين من آثار
سلفنا الصالح:

الأول: عن مجاهد بن جبر -
المتوفى وهو ساجد بمكة المكرمة
سنة ١٠٤- حيث قال: (ليس أحد
أشبه فعلاً بعدد من أمة محمد ﷺ،
قال: (أتبنون بكل ريع آية تعبثون)
فقد والله فعلوا). أخرجه ابن أبي
حاتم في تفسيره (٩/٢٧٩).

الثاني: ما أخرجه ابن أبي حاتم
أيضاً في تفسيره عن عون بن عبد

الله بن عتبة، أن أبا الدرداء رضي الله
عنه رأى ما أحدث المسلمون في الفوطة
من البنيان، ونصب الشجر، قام في
مسجدهم، فنادى: يا أهل دمشق!
فاجتمعوا إليه، فحمد الله، وأثنى

عليه، ثم قال:
(الا تستحيون الا تستحيون،
تجمعون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا

تسكنون، وتؤملون ما لا تدركون.
قد كانت قبلكم قرون يجمعون
فيوعون، ويبنون فيوثقون، ويأملون
فيطيلون، فأصبح أملهم غروراً،
وأصبح جمعهم بوراً، وأصبحت
مسكنهم قبوراً).

ألا إن عاداً ملكت ما بين عدن
وعمان خيلاً وركاباً، من يشتري مني
ميراث عاد بدرهمين؟

ففي هذين الأثرين غنى عن
التوسع في التعليق عما نعايشه
هذه الأيام من البناء للتباهي لا
للسكن، ابتداء من شراء الأرض،
فاجرة المهندس، فالنار المحرقة للمال
(البناء) فالآثات المكمل (الديكور).
ملا فانا لا أريد إنكار البناء،

فهذا لا يقوله أحد، إنما أريد أن
أمنع بين يديك ما جاء به دين

أبو السمر، ج
أهل دمشق، الذي
فيهم بعد أن رأى
من تشييد البنيان،
كانت قبلكم قرون
يجمعون فيوثقون،
ويأملون فيطيلون،
فأصبح أملهم غروراً،
وأصبح جمعهم بوراً،
وأصبحت مسكنهم قبوراً.

• • • • •
■ عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي ﷺ
أنه قال: «لا تقوم
الساعة حتى يبني
الناس بيوتاً يوشونها
وشى المراحيل»

تشبه رجال الإبل.

٣- أخبر الصادق المصدوق عليه السلام عن حال الذين يبنون للمباهة بما يردع غرورهم وتعاضلهم؛ ففي حديث عمر بن الخطاب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: أخبر عن علامات الساعة فقال: (وإن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان).

قال الحافظ ابن رجب -رحمه الله تعالى- في جامع العلوم والحكم (١/١٣٧): «والمراد: أن أسافل الناس يصيرون رؤساءهم، وتكثر أموالهم، حتى يتباهون بطول البنيان وزخرفته وإتقانه».

أه كلام الشيخ رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأجزل له الأجر والثواب.

فكما أسلفنا الكلام أن الإنسان سيرحل من هذه الدار تحملاً لا مفر كما قال تعالى: ﴿وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون﴾ كل نفس ذائقة الموت وتبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون (الأنبياء: ٣٤-٣٥).

فملخص ما مضى أن على الإنسان أن يتوسط في نفقاته كلها، وألا يسرف فيها متيقناً أنه تارك ما عمر في الدنيا، وأنه محاسب على ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، فليعد الجواب لذلك السؤال عندما يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى، قاصراً نفقاته على ما يحتاج فقط، وتستقيم به حياته، لا أن يتقل كاهله بحمل ما لا يستطيع حمله يوم القيامة، بل استعان بنفقاته في الدنيا على أداء حق ربه عليه وتحصيل رضاه ودخول جنته. والحمد لله رب العالمين.

للتواصل مع الكاتب

ak.altonisi@hotmail.com

التراب)، ورواه الترمذي مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قوله.

ومعنى (في التراب): أي البنيان الذي لم يقصد به وجه الله، وقد زاد على ما يحتاجه لنفسه وعياله على الوجه اللائق.

٢- البناء بهذه الصفة من علامات قرب الساعة، وزوال الدنيا. ودليل ذلك ما رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (لا تقوم الساعة... وحتى يتطاول الناس في البنيان).

وروى البخاري أيضاً في «الأدب المفرد»، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (لا تقوم الساعة حتى يبني الناس بيوتاً يوشونها وفي المراحل).

ومعنى (يوشونها): ينقشونها ويصوغونها بأنواع الألوان المختلفة كما تنقش الثياب والفرش، ومعنى (المراحل): الثياب المنقوشة بنقوش

الاسلام وملة محمد صلى الله عليه وآله وسلم في قضية البناء:

أجمع علماء المسلمين على أنه يلزم كل امرئ تحصيل مسكن له وإن تلزمه نفقته؛ فمن حصل مسكناً له ولأهله ببناء بيت أو اشتراكه؛ فقد سلم من الإثم.

كما رغب الاسلام في سعة البيوت بكبر مساحتها، حيث صرح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن من سعادة المرأة المسكن الواسع، وإن المسكن الضيق من الشقاء.

وللإسلام موقف واضح من المساكن التي شيدت على أساس التفاخر والتباهي، وأجز ذلك الموقف في الفقرات التالية:

١- ليس لمن بنى بيتاً من غير حاجة، أو فوق ما يحتاجه أجراً، لما في «الصحيحين» عن خباب بن الارت عليه السلام أنه قال وهو يبني حائطاً له: (إن المرأة المسلم يؤجر في نفقته كلها، إلا في شيء يجعله في



بلجيكا

بعد تراجع عدد مرتاديها

المسؤولون يبحثون تحويل عدد من الكنائس المحجورة لمساجد

فيليب هيلين، طلب من المجلس البلدي تجاوز المحظور، فيما يتصل بالعديد من الكنائس غير المستخدمة، وقال: إن القضية مثالة للعيان لكن يبدو من المستحيل إجراء حوار في هذا الخصوص، مشيراً إلى أن الكنائس بنيت باعتبارها دوراً للعبادة ولا ينبغي استخدامها مراكز للتسوق.

وأكد هيلين أنهم تلقوا ردّاً إيجابياً من أفراد الجالية المسلمة الراغبين في تحويل تلك الكنائس إلى مساجد.

وهناك ٣٦ مسجداً في مدينة أنتويرب، إلا أن مبانها عتيقة وضيقة للغاية أو تقع في مناطق خطيرة، غير أن

النصحفة ذكرت أن بعض مسلمي أنتويرب أبدوا مخاوف من أن تكون هذه الخطوة جذوة التوترات العرقية والدينية بالمدينة.



طلب عدد من الجاليات المسلمة في بلجيكا بضرورة توفير المزيد من دور العبادة والمساجد لإتمام شعيرة الصلاة بالإضافة إلى استخدامها كمؤسسات إسلامية، ذلك فيما يبحث المسؤولون تحويل عدد من الكنائس - عقب تراجع أعداد مرتاديها - إلى مساجد.

وكشفت جريدة «ديلي تلجراف» البريطانية، أن الجاليات المسلمة في بلجيكا تلح في طلب توفير المزيد من دور العبادة في وقت يطالب المسؤولون هناك بتقليص أعداد الكنائس عقب تراجع أعداد مرتاديها، مما قد يكون سبباً في تحول عدد من هذه الكنائس إلى مساجد في المستقبل.

وأضافت النصحفة: إن نائب عمدة مدينة أنتويرب البلجيكية

فرنسا

٣٦٠٠ شخص يعتنقون الإسلام سنوياً من أصول فرنسية

كشف تقرير بشأن نمو الإسلام في فرنسا، أن نحو ٣٦٠٠ شخص يعتنقون الإسلام سنوياً، مشيراً إلى أن هذه الظاهرة أصبحت ملفتة للانتباه خلال السنوات الأخيرة. وأوضح بيديني ليشي، المسؤول عن التقرير في مكتب الأديان بوزارة الداخلية الفرنسية، أنه يتم تسجيل عشرات الحالات من المعتنقين للإسلام يومياً. وعلى الرغم من أن التقرير يخص بالذكر الفرنسيين المتأصلين فقط، فقد أكد أن أكثر من ٦٠ ألفاً اعتنقوا الإسلام خلال العشر سنوات الأخيرة.

وأشار ليشي في تقريره إلى أنه بعد أن تسببت موجات الهجرة المختلفة للقارة الأوروبية في تغيير ملامح النسيج البشري والعنقي لهذه القارة، جاء دور المعتقدات الدينية لتعرف في أخرى نصيبها من التحولات، وهو ما يحدث في فرنسا، إحدى أهم دول أوروبا كثافة، حيث أصبح الإسلام في طرف عقدين من الزمن ثاني ديانة في هذا البلد، وهو الآن الأكثر سرعة في



«مؤامرة العلماء» كتاب يدافع عن الإسلام في الغرب

وأوضح أن كتابه «مؤامرة العلماء» يشكّل تحليلاً للإسلام، مؤكداً أنه «ليس من وجهة النظر الشائعة للإشكالية الإرهاب، بل إنه محاولة للإجابة عن التساؤلات بشأن ما إن كان الإسلام يستطيع أن يتعايش مع الآخرين في ظل المعايير الثقافية الغربية».

أصوماً في دول عربية: إن ما دفعه لتأليف هذا الكتاب هو ما كان يقرأ دوماً عن خطر الإسلام وعن الإرهاب. وأكد أن كتابه الجديد موجه لأي شخص يهمه أن يتتبع من الرؤية السطحية الشائعة عن الإسلام والقوالب الثابتة، ويرغب في القيام بدراسة عميقة، وممتعة، ومفهومة لما يعنيه القرآن.

دافع كاتب إسباني في كتاب نُشر مؤخراً عن الإسلام، مؤكداً أنه دين يُنبذ العنف ويشجب الإرهاب، ويمكنه التعايش في الإطار الاجتماعي الديمقراطي للمجتمعات الغربية. وأكد الكاتب الإسباني «فرانثيسكو لويس بارزوس» في كتابه الجديد الذي نُشر تحت عنوان «مؤامرة العلماء» الذي عاش

ألمانيا

وزير الداخلية يصف فيلم «فتنة» المسيء للإسلام بالحقير

وقد أعرب من رغبته الشديدة في منع الفيلم لكنه لا يستطيع ذلك، مضيفاً: «لا بد من تحمل ذلك، ولا بد من أن يعرف الجميع أن علينا أن نتحمل ذلك، لكن هذا لا يجعل المسألة مستساغة، وأنا لا زلت عند هذا الرأي».

وقال شويبله: «لا بد للمسلمين الذين يعيشون في أوروبا أن يتصلحوا مع العالم الحديث، هم يستفيدون من هذا العالم، وكثيرٌ ممن يحاربون العالم الغربي الحديث يستفيدون منه (بحسب قوله)، زاعماً أن المسافة التي على الإسلام أن يقطعها ليصل إلى العالم الحديث أطول من المسافة التي على المسيحية أن تقطعها».



أن تمنع ذلك». وكشف شويبله عن محاولته منع عرض الفيلم، وقال: «تناقشت مطولاً مع نظيري الهولندي عن هذا الموضوع،

في رد فعل قد يثير ضجة في أوروبا وأمريكا، ووصف وزير الداخلية الألماني، فولفجانج شويبله، فيلم «فتنة» المسيء للإسلام، الذي أعده النائب الهولندي جيريت فيلدرز بأنه «حقير، مبرراً هذا الوصف بأن الطريقة التي قدم بها الفيلم مستفزة وتناقض مع مفاهيم الديمقراطية الأساسية».

وقال شويبله: «لم أ شاهد الفيلم، لكن بعد كل ما قرأته عنه يبدو أن الأمر يتعلق بعمل مشين وحقير. وأضاف: لا أستطيع ما يفعله فيلدرز في هولندا، عمله المشين ليس أفضل من الأعمال المشينة الأخرى. واعتبر أن طريقة الاستفزاز التي

مؤسسة خيرية أمريكية، ١٠ ملايين طفل يموتون سنوياً نتيجة لأمراض يمكن علاجها فصل مسلمات عن العمل لرفضهن ارتداء ثياب ضيقة

موظفون مسلمون في شركات أمريكية خلال الأعوام الأخيرة. وذكرت المنظمة أنها عرضت التوسط بين الشركة والعاملات في التوصل إلى حل وسط بين الطرفين، داعية شركة «ميشن فودز» إلى إعادة العاملات المسلمات إلى وظائفهن. وقد تقدمت العاملات الست بشكوى إلى «لجنة الفرص المتساوية في التوظيف» اتهمت فيها الشركة بالتمييز الديني ضدهن. من جانب آخر ذكر تقرير المؤسسة الخيرية الأمريكية أن قرابة ١٠ ملايين طفل من أكثر من ٢٠٠ مليون طفل تحت سن الخامسة حول العالم يقضون نحبهم سنوياً جراء أمراض يمكن معالجتها، وذلك نتيجة للافتقار لأبسط أساسيات الرعاية الطبية. وجاء في تقرير منظمة «انقذوا الأطفال»، أن غالبية تلك الوفيات تحدث في الدول النامية، حيث تتضاعف مخاطر موت أطفالها الفقراء مقارنة بأقرانهم في الدول الغنية.

الترويج والسويد وإيسلندا هم المرتبة الأعلى من حيث سبل رفاهية الأم والأطفال من بين ١٤٦ دولة شملها المسح، وكانت نيجيريا في آخر الترتيب فيه. ثمانية من دول جنوب الصحراء الأفريقية من بين الدول العشرة الأدنى من ناحية الرعاية الطبية ووجع التقرير أن تفقد أربعة أمهات، من بين كل خمسة في تلك المناطق، طفلاً واحداً. وتبوءت الفلبين وبيرو وجنوب أفريقيا المراتب الثلاث الأعلى من بين ٥٥ دولة نامية، وتليها إندونيسيا وتركمانستان، اللتان حازتا معاً على المرتبة الرابعة.

ووجد المسح أن لاوس واليمن وتشاد والصومال وإثيوبيا الأسوأ من بين الدول النامية. وأظهر المسح تبايناً شاسعاً بين الرعاية الطبية المقدمة للأطفال الفقراء والقرانهم الميسورين حتى بين تلك الحائزة على المرتبة الأفضل بين الدول النامية. وعلى سبيل المثال، من المرجح أن يفتقر أطفال الفقراء في كل من الفلبين وبيرو للرعاية الطبية ويواجه ٣,٢ مرة مقارنة بأقرانهم الميسورين، كما أن أطفال بيرو الفقراء أكثر عرضة للوفاة، وبمعدل ٧,٢ مرة، من الفئة الميسورة. وظهرت في بعض دول أمريكا اللاتينية، منها البرازيل وبيرو وبوليفيا وفازر شاسعة بين معدلات الوفيات بين أطفال الفئات الفقيرة والغنية، كما هو الحال، لكن بمعدل أقل، في الهند وإندونيسيا.

وذكر التقرير أن استخدام أدوات بخسة الثمن متاحة حالياً، بجانب المعرفة، قد يساهم في إنقاذ أكثر من ستة ملايين طفل من بين ٩,٧ ملايين طفل يموتون سنوياً من أمراض يمكن تضادها بسهولة العلاج.

وتتضمن تلك الأدوات المضادات الحيوية التي قد تصل تكلفتها إلى ٣٠ دولار لعلاج أمراض ذات الرئة، الفاتل الأول للأطفال دون سن الخامسة، بجانب محاليل الجفاف لإنقاذ المصابين بالإسهال - ثان أكبر قاتل.



تعرضت ست مسلمات للفصل من العمل لرفضهن ارتداء ملابس ضيقة لا تتناسبن كمسلمات، ما دفعهن لتقديم شكوى ضد المصنع الذي يعمل فيه، وأصدر مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية «كير» بياناً أكد فيه أن شركة ميشن فودز - ومقرها مدينة سانت بول بولاية مينيسوتا، وتقوم بتصنيع الكعك المحلى - قامت بفصل العاملات المسلمات، وهن من أصول صومالية، بعد رفضهن ارتداء الزي الجديد.

وأوضحت السيدات العنت، أن إدارة المصنع أمرتهن بارتداء سراويل ضيقة وفالات بدلاً من الملابس الطويلة التي اعتدن ارتداؤها في المصنع. وتعد هذه القضية ضمن سلسلة المضايقات التي تعرض لها

الصومال

من هنا وهناك

.....

■ عقد في العاصمة المانيزية كولا ليمور مؤتمر إسلامي، بهدف تقريب الفجوة بين المسلمين والغربي، والعمل على بدء مناقشة قضايا توحيدهم ولا تفرقهم.

■ أصيب ستة جنود من عناصر القوات الخاصة الروسية في هجوم بالعاصمة الشيبانية غروزني، وقال مسؤول بوزارة الداخلية الشيبانية الموالية لموسكو، إن الانفجار الذي وقع في إحدى مقاهي العاصمة غروزني ويحمل بصمات مجاهدي الشيبان أسفر أيضاً عن إصابة أربعة مدنيين تصادف وجودهم في مكان الانفجار.

يأتي ذلك بعد ساعات من مقتل مسؤول في الشرطة بجمهورية أنغوشيا المجاورة للشيبان، وجندي في جمهورية داغستان في القوقاز.

■ جدد سياسيون وأعضاء بمجلس الشعب المصري (البرلمان) إعلان رفضهم لتصدير الغاز للكيان الصهيوني لمخالفة الاتفاقيات المبرمة لتسويق مستوية وعدم موافقة البرلمان عليها، إضافة إلى الرفض الشعبي العام لها.

وقال أعضاء البرلمان: إنهم سيتقنون بممارسة ضغوط سياسية على الحكومة المصرية لدفعها إلى التراجع عن تصدير الغاز للكيان الصهيوني.

الجبهة الإسلامية تدعو لمقاتلة قوات الأمم المتحدة

.....



الأمّة الصومالية إلى عدم الانخراط به.

وحثت الجبهة الإسلامية «جميع فئات الشعب وكافة المجاهدين إلى توحيد صفوفهم ضد العدو الفاسق المتكاثف عليهم، مع نبذ خلافاتهم؛ بصرة للدين وإنقاذاً للأمة وحفاظاً على وحدة أراضيهم».

ودعت الجبهة الإسلامية الإخوة في «التحالف لإعادة تحرير الصومال» لتوحيد رؤيتهم وترك نزاعاتهم؛ حرصاً على وحدة الأمة وعدم تضييق آفاقها فيهم لتحرير البلاد، وإخراج المحتل منها؛ مشيرة إلى أن الانشقاق لا يستفيد منه إلا العدو، وطهيم التثبيد من مؤامرات أعدائهم وعدم إتاحة الفرصة لهم.

ورأت الجبهة أن القوات الإثيوبية في الصومال اجتاحت البلاد بطريقة غير شرعية على مرأى ومشهد من العالم، وارتكبت مجازر بشعة ضد شعبنا، مؤكدة أن «من ارتكب هذه لا يستحق الجلوس معه في مائدة المفاوضات» وقالت الجبهة: ندعو «العدو المحتل إلى الخروج من أراضيها، وإلا سيلقون مزيداً من الخسائر بإذن الله».

أكدت الجبهة الإسلامية في الصومال أن نشر قوات تابعة للأمم المتحدة في الصومال في الوقت الراهن يزيد من معاناة الشعب ويضامف مشاكله، إضافة إلى أنها تقوّي المحتل الإثيوبي الفاسق، داعية إلى مقاتلة ما وصفته بالاستعمار الجديد، للبلاد.

وقالت الجبهة في بيان لها: إن نشر قوات تابعة للأمم المتحدة في الصومال في الوقت الراهن يؤدي إلى مزيد من معاناة الشعب ومضامفة مشاكله، إضافة إلى أنها تقوّي المحتل الإثيوبي الفاسق، علماً بأن قوات الأمم المتحدة لم تحقق أي تقدم في البلاد التي نشرت من قبل، وخير دليل على ذلك فشل تلك القوات في الصومال في بداية التسعينيات.

ودعت الجبهة «جميع فئات الشعب وكافة المجاهدين إلى مقاومة هذا الاستعمار الجديد»، معتبرة أنه من الجائر «إجراء مفاوضات بين مسلمين مختلفين في الرأي وبين مسلمين وغيرهم على ضوء الشريعة الإسلامية مع تحقيق مصالح للمسلمين».

وشددت الجبهة على أن المؤتمر الحالي «لا يخدم مصالح الأمّة الصومالية، بل الفرض منه تفريق الأمّة عموماً وتزييق صفوف المجاهدين بصفة خاصة، مؤكدة أن «القائمين بأمره ليسوا موثقاً بهم ولا يريدون إخراج الأمّة من أزمتها، ولهذا فالجبهة تدعو

إعداد: عيسى القدومي



لماذا تضحي الولايات المتحدة بمصالحها من أجل إسرائيل؟
لماذا يدفع وبشدة لأن تكون الحال والدماء في عالمنا الاسلامي
وفي الخصوص المشرق العربي بهذا الهدر؟
ولماذا تزداد سعادة فئة ليست بالقليلة وذات قوى وقرار ممن
يؤمنون بعقيدة لا تتحقق نبوءاتها إلا إذا اشتعلت منطقتنا
حروباً ودماراً وقتلاً وهرجاً؟ ولماذا الدماء التي تسفك
وكانها دماء لا بد أن تسفك؟
وهل المسيحية الصهيونية وراء عملية تأجيج الحروب
الموجودة في منطقتنا العربية والإسلامية الشرق
الأوسط، أي المشرق الإسلامي؟
وكيف تتعامل الولايات المتحدة - سياسيتين
خارجيتين -

الأولى، للعالم والتي تراعى فيها المصالح السياسية.
والثانية، المتعلقة بما أسماه «الشرق الأوسط»، والتي تتجاوز فيه
الولايات المتحدة مصالحها؟

وهل للولايات المتحدة مشكلة مع العالم العربي لا بمصالحها الأمنية أو الاستراتيجية ولا النفطية أو
التجارية والسياسية كذلك؟
وكيف تقف معتقدات «المسيحية الصهيونية» وراء قرار إضعاف العرب، وضرورة تعزيز الترسانة
العسكرية للكيان الصهيوني، وتقسيم المنطقة العربية تقسيمات وأجزاء جديدة؟
وما معتقدهم يهرمجدون؟ وما هي إجراءاتهم لهدم المسجد الأقصى وبناء معبد اليهود؟

قراءة في كتاب «يد الله»

الثمانينيات، وأثار ردود فعل واسعة، ويعد من أبرز الكتب التي
فتحت ملف «المسيحية الصهيونية» من داخلها، حيث كانت
الكتابة أحد أتباعها ودفعت مقابل ذلك ثمنًا باهظًا فيما بعد،
حيث اختفى الكتاب بعد صدوره، وكانت نسخة تسحب من
السوق أولاً بأول، وتعرضت الكتابة لضغوط صهيونية لازمتها

«غريس هالسل» كاتبة أمريكية بارزة، عملت كمحررة
لخطابات الرئيس الأمريكي الأسبق «ليندون جونسون»
وصحفية ومؤلفة لعدد من الكتب المميزة، وكان أبرزها كتاب
«النبوءة والسياسة»، الذي صدر في الولايات المتحدة في نهاية

حركه دينية سياسية في العالم واشدها خطراً، لدورها المؤثر في صناعة القرار السياسي الأمريكي عموماً وفي الشرق الأوسط خصوصاً.

ما هي المسيحية الصهيونية ؟ ومتى نشأت ؟
وقبل أن نبدأ في قراءة الكتاب لا بد أن نعرف باختصار من هي «المسيحية الصهيونية»، وكيف بدأت فكرتها ؟ وكيف نشأت وتطورت معتقداتها ؟ وما علاقتها باليهود ؟
الإجابة على تلك الأسئلة تستلزم معرفة النظرة المسيحية اللاهوتية لليهود التي كانت تركز على ثلاثة أسس ومبادئ وضعها القديس «أوغسطين»، وهي كالآتي:

١- أن الأمة اليهودية انتهت بمجيء المسيح.
٢- إن طرد اليهود من فلسطين كان عقاباً لهم على صلب المسيح.

٣- إن النبوءات التي تتحدث عن عودة اليهود قد تحققت بعودتهم من بابل على يد الإمبراطور الفارسي «قورش».
واستمرت هذه المبادئ حتى عام ١٢١٧م حينما نشر لاهوتي بريطاني يدعى «توماس برايتمان» كتاباً بعنوان «أبو كالميسيس» يقول فيه: «إن الله يريد عودة اليهود إلى فلسطين لعبادته من هناك، لأنه يجب أن يعبد من هناك». ووجدت هذه النظرية صدى واهتماماً لدى بعض المشتغلين في قضايا لاهوتية سياسية.

في ذلك الوقت كان اليهود يتعرضون إلى اضطهاد في روسيا القيصرية، وفي بعض دول أوروبا الشرقية، وكانوا يلجأون إلى دول أوروبا غرباً من الاضطهاد، ومن أجل التخلص من أعباء هذه الهجرة، قالوا: «لماذا لا نستخدم هذه النبوءات الدينية ونعتمدها أساساً لتحويل الهجرة اليهودية إلى فلسطين ؟»
وقامت مدرسة دينية لاهوتية على أساس هذه النظرية منذ ذلك الوقت المبكر. وفي عام ١٦٤٩م وجه لاهوتيان بريطانيان كانا يمشيان في هولندا رسالة إلى الحكومة البريطانية طلباً فيها أن يكون لبريطانيا شرف نقل اليهود على متن البواخر البريطانية إلى فلسطين تحقيقاً للإرادة الإلهية بموجب عودتهم إلى هناك ؟

ولماذا إلى فلسطين ؟

تقول هذه النظرية: إن للمسيحية عودة ثانية، وإن لهذه العودة شروطاً لا بد من توافرها، منها:
المسيح لن يظهر ثانية إلا وسط مجتمع يهودي، وإنه لن يعود إلا في صهيون، ولذلك تحقيقاً للإرادة الإلهية بتسهيل وتسريع العودة الثانية للمسيح لا بد من جميع اليهود، ولا بد من إقامة صهيون حتى يظهر بينهم. وهذه النظرية التوراتية، يفسرهما إنجيل «سكوفيلد»، الذي وضعه القس «سايروس سكوفيلد» في عام ١٩٠٣م، ويشرح فيه ويقول ما ورد في التوراة من نبوءات، ويرسم السياسات العملية لهذه النظرية.

طليحة حياتها.

ومصير كتابها أعاد الذاكرة لما جرى لكتاب «هنري فورد» اليهودي العالمي، الذي كان يقدّم من السوق في كل مطبعة جديدة، حيث عمل اللوبي الصهيوني كل جهده لعدم إيصال الكتاب للقارئ الأمريكي حينذاك.

وعلى الرغم من وقوفها لنصرة الحق العربي والإسلامي في القدس وفلسطين وتعرضها للعزلة والاضطهاد في بلدها وبين شعبها، وتحملت الكثير من أجل الوقوف مع الحق، إلا أن الإعلام العربي لم ينكرها حتى بعد مماتها في ٢٤ يناير ٢٠٠٢م.

وكان صوتها من خلال كتابيها «النبوءة والمسياسة» و«يد الله» هو أول صوت يصدر من داخل أمريكا ويكشف عن مدى تغلغل هذه الحركة الدينية في المجتمع الأمريكي، بل أول صوت إنجيلي - رفيع المستوى - يرتفع ضد هذه الحركة الإنجيلية، ويكشف خلفياتها التاريخية، وذلك من خلال عدة زيارات قامت بها إلى فلسطين، والتي كان ينظمها المسؤولون من هذه الحركة والتي تطلق على نفسها اسم «الصهيونية المسيحية».

كتابها الجديد «يد الله» يبحث في مدى تأثير الحركة الأصولية المسيحية في الولايات المتحدة على المجتمع الأمريكي وعلى أصحاب القرار في البيت الأبيض وفي الكونغرس على حد سواء.
يقول مترجم الكتاب إلى العربية الأستاذ «محمد سمائه» في مقدمته: «عملت على ترجمة الكتاب بحماس وأدركت وإذا غارق في فصوله الأربعة غشاً أن قراءة هذا الكتاب ضرورية لأنه يجيب على علامة الاستفهام الكبيرة التي تلازم السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط منذ قيام «إسرائيل»، وهي لماذا تضحي الولايات المتحدة بمصالحها من أجل إسرائيل ؟»
ويصف «السمائه» الكتاب بقوله: بعد مرجعاً لا غنى عنه ليس للقارئ العربي وحده، بل للقارئ الأمريكي أولاً في الدرجة الأولى، لذلك لم يكن غريباً أن يخفتي كتابها الأول «النبوءة والنسياسة» من المكتبات الأمريكية بعد وقت قصير من صدوره لقطع طريق وصوله إلى القارئ الأمريكي.

ولا أخفى أن الكتاب شدني في طريقة عرضه وأسلوب كتابته لذا قرأته أكثر من مرة، ففصول الكتاب أجابت على الكثير من الاستفسارات والمعضلات التي تدور في ذهني، وأهمها: لماذا يندفع ويشده لأن تكون الحال والدماء في عالمنا الإسلامي وفي الخصوص الشرق العربي بهذا الهدر ؟
ولماذا تزداد سعادة فئة ليست بالقليلة وذات قوى وقرار ممن

يؤمنون بمقتلة لا تتحقق

نبوءاتها إلا إذا استعصمت منطقتنا جريباً ودماراً وقتلاً وهرجاً ؟ ولماذا الدماء التي تسفك وكأنها دماء لا بد أن تسفك ؟

والكتاب يلقي الضوء على الأصولية المسيحية الإنجيلية في الولايات المتحدة، والتي تعد أكبر

■ غريس هالس كاتبة أمريكية ومؤلفة
لعدد من الكتب، أبرزها كتاب «النبوءة
والسياسة» ثم جاء كتاب «يد الله»،
والكاتبة تعرضت للعزلة في بلدها
بسبب وقوفها بجوار الحق العربي

■ معتقدات المسيحية الصهيونية تقف وراء قرار إضعاف العرب، وضرورة تعزيز الترسانة العسكرية الصهيونية، وإشعال الحروب والخراب في العالم العربي

واعتبرت هذه الحركة أن قيام إسرائيل في عام ١٩٤٨م كان المؤشر الأول من ثلاثة مؤشرات على تحقيق الإرادة الإلهية بالعودة الثانية للمسيح والمؤشر الثاني:

● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

واعتبرت هذه الحركة أن قيام إسرائيل في عام ١٩٤٨م كان المؤشر الأول من ثلاثة مؤشرات على تحقيق الإرادة الإلهية بالعودة الثانية للمسيح والمؤشر الثاني:

بالحياة الصهيونية
بحروب والتعجيل
بعودة المسيح

الأحد ١١ جمادى الآخرة ١٤٢٩ هـ - ١٥ يونيو ٢٠٠٨ م

العدد ١٧٩٩ - السنة ٣٨

البينة

يقلم شريف قاسم



اعتاد (سركيس) البحث عن حقائق... حقائق غائبة، وأخرى مغيّبة، وأخرى يُمنع الدخول في مداراتها، ولا زال يشعر بأنّ هؤلاء ظالمون إلى أشواق ترف في عوالم أخرى، وسعادته لم تكن حاضرة رغم وفرة أسبابها لديه. يجلس يومياً في حديقة منزله الجميلة. يدعو الربّ، يستخيره على طريقة أبناء ملته الخاصة، إذ لم ترق له كثيراً تلك المساحات الفارحة من السعادة التي يتمتع بأقل منها الكثير من الناس، وربما يرى وهو يتأمل في تصرفاته وكأنه ابن الثمانين عاماً وهو ما تجاوز الأربعين، ولم يزل في ريعان شبابه المتوقد حيوية، وكأنه تمثّل قول الشاعر:

ويظل للمجهول في قلبي حنين مبهم
يقتات منه غذاءه
قلوب حزين ملهم
من يراه وهو مستغرق في نظراته نحو أفق بعيد يجزم أن الرجل يحمل بين أحشائه همّاً ثقيلاً. أو أنه يصارع مرضاً عضالاً، أو أنه فقد شيئاً نفيساً لا يمكن تعويضه، أو أنه يقود معركة تبدو له خاسرة بكل المقاييس. ابواه، زوجته، أطفاله الثلاثة لا تخفى عليهم حاله، ولكنهم لا يعلمون ماذا يدور في خلدّه! وكم من مرة حاولت زوجته - وقد دخلت إلى أعماق أعماق هؤلاء - أن تعرف بعض ما فيه من أسرار، واستاذنته مرات ومرات للدخول أكثر فأكثر، ورغم أنها وجدت وفاءً وحبه

لها، لكنها لم تستطع استنطاق الصفحة المغلفة المبهمة من حياته ذات الخصوصية، واضطرت أن تقبل بالأمر الواقع كابويه اللذين حاولا من قبل ولكن دون جدوى، حتى أن أمه كانت تظن أن السبب في شروده هذا يعود إلى سوء معاملة زوجته، ولكنها أيقنت فيما بعد أن الزوجة لم تقصر في خلق أسباب السعادة له من كل جوانبها. أصدقاؤه يشعرون بما يشعر بما يشعر به أهله، ولكنهم أيضاً لم يصلوا إلى مفتاح الصفحة المغلفة من حياته، وقد دعوه أن يذهب معهم إلى الكنيسة بشكل خاص ليقابل رجال دينهم فيها، وكان يستجيب لهم، وربما يقضي الساعات الطوال بين يدي راهب أو قسيس ويخرج بغير زاد يغذي

وحائنا!! يارب يارب وينظر (سركيس) إلى جدران زنزاناته يستنطقها عن مصير من عاش هنا قبله، ولكنها لا تعجب، فقد اكتشفت جنباتها، وخلصت زياياها اللهم إلا من أصداء تتردد من بعيد، تحمل أنباء أوجاع وأنات قوم أعدمت حقوقهم بيد القاضي قبل يد الجلاذ. ويستجمع (سركيس) قواه المعبرة، وعلام الخوف وهل الموت أشد من هذا الموت المتكرر ألف مرة في اليوم والليلة!! كم وكما سمع من هؤلاء الجنود الأبطال أبشع وأفزع أنواع الشتم، وهو الذي كان يظن أنهم سيحرقون بيت لحم وكنيسة المهدي في فلسطين من أيدي الصهاينة المجرمين، ليس الموت بأشد من المشي على المسامير، ولا من الطوق الحديدي الذي يلف به الرأس ثم يكون الضغط من خلاله على الجمجمة، ولا هو... ويستذكر أنواع فصول العذاب والإرهاب التي أتوا من الموت، ألم تنس العين كيف تبكي، ألم تتعود الأذن على أن تسمع!! ألم يتعود العقل على الصمت... صمت جفت عليه الأمال، وأظلمت دونه كل ملامح النفس حين تضيق الدنيا (الرحبية على أهلها!! ويدفع رأسه إلى نافذة الزنزانة، ليرى وجه أحد المساجين ينظر من نافذة زنزاناته، فاستجمع قواه مرة أخرى، وتعرف عليه. إنه من التقى به داخل السيرة التي نقلتهم جميعا إلى هذا الجحيم، فرفع صوته وسأله: من هؤلاء المساجين؟ ماذا فعلوا حتى ذاقوا هذه الأوهال؟ تبسم السجين الآخر، وقال: هؤلاء الذين تراهم هم الذين شهدوا شهادة الحق، ولم يرضوا بالكفر والظلم، ولم يبالوا بالطغوت، لا يبالغ إذا قلت: إنهم خير البرية بعد رسل الله صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ثم أصحابهم رضي الله عنهم وأرضاهم. تنفس (سركيس) الصعداء مرة أخرى، وأضاف كلمات هذا السجين إلى كلمات أخرى سمعها من إخوانه

■ قبل دخول بطل القصة السجن كان حائرا وتائها وفؤاده كان ظامنا إلى أشواق ترف في عوالم أخرى وأهل من حوله يبحثون عن عدم سعادته ولكن لا جدوى في ذلك
.....
■ تعذيب أهل الحق في سجون الطغاة وشبائهم على دينهم انطق سركيس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
.....

يزيد طول قاعدتها عن متر ونصف المتر. وأودع (سركيس) في إحدى تلك الزنزانات، كثيره ممن جاؤوا معه اليوم، وغيرهم ممن سيقيمون إلى ديارهم الحضارة الحديثة، وهاليز التقدمية والديمقراطية، المألى بطوق العروسة، ومسحب الظهر، وحيال تعليق القدمين إلى الأعلى، ويساللم درجاتها مرصوفة بالمسامير الناقلة يمضي عليها من أدخلوا السجن عنوة وهم حفاة هراة، إضافة إلى العديد من الوجبات السريعة المستوردة من تراث محاكم التفتيش، ذاقها (سركيس) ومن معه، وربما كانت حفلة نهش الكلاب لأجسادهم أقل تلك الوجبات كلفة!!

وتمر الأيام... يوم كاسبوع ويوم كشر ويوم كسنة ويوم كانه الدهر، ويفرق (سركيس) في دوامة التساؤلات، لم جاؤوا بنا، ومن هؤلاء الذين أشرقت وجوههم بالأندوار وهم في ظلمات التعذيب والتكتيل، وقد وقعت بينهم كما يقع الطير الجريح؟؟ ماذا فعلوا؟ وإلى متى سنبقى في ديانا الجديدة هذه!! ومن يخبر أهلنا وأطفالنا من مكاننا

سغب نفسه، ومع كل ذلك ماكانت ابسامته لأصدقائه وندمائته تفارق ثغره، وهذه الابتسامه روح الموده التي تملأ جوانحه كانتا تؤكدان حسن صداقته لهم، وكانت تزيد أيضا في عمق ياسهم من الوصول إلى ساحة وجدانه، ليقرأ بعضهم - على الأقل - تلك الصنحة التي تنوارى خلف ضباب من الحسرات والأهات. واتجه ضحى يوم الأحد إلى الكنيسة الواقعة في شارع ممتد، ليؤدي بعض الطقوس المعتادة، كان الشارع مزدحما بالمارة، وبالتسوقين من المحلات التجارية، كانت خطواته تندفع إلى الأمام بين الناس، وشعر بجلبلة وحركات غير اعتيادية حوله، ونظر هنا وهناك ليرى رجلا أكلت الغلظة وسوء الخلق وجوههم الكالحة، يمسكون ببعض الشباب، وآخرين منهم يتلفنون بمنة ويسرة يبحثون عن آخرين، وإذا باثنين منهم يسكان به، ويدفعانه بعنف، حاول أن يفهم المشكلة منهما، وكان الجواب المزيد من الركل والصفع على الوجه، والمزيد من الكلمات التي جلبوها من مستنقعات قدراتهم وثقافة المدارس التي خرجتهم ليحملوا إلى الناس السياط المشحونة بالحدق والكراهية والتعصب. وحاول أن يكلهم، وإذا به يلقى داخل سيارة حملته ومن معه إلى عالم آخر. واقتحمت السيارة بوابة تلك البناء العباس المكفهر، لتقف حول رصيف عريض احتشد عليه طابور من غليظي الشوارب، ومن أصحاب الشمن المسوخة - والعياذ بالله - المدججين بأنواع الأسلحة من هروات وسلاسل حديدية، ومن كلمات لا يتلفظ بها إلا خسيس أو حقير منبذ، وتعالأت أصوات الجلاذيين: انزلوا ياكلا، يا أولاد الكلاب، انزلوا ياكلا... يا...، وتنهال على ظهورهم سياط البطش الفرعوني ذي الأوتاد، ويسوقهم الرفس والركل والحمق إلى ممر طويل يضم عشرات الزنزانات التي لا يتجاوز ارتفاعها المترين، ولا



■ خرج سر كيس من السجن وكان في استقباله أمه وأبوه فسأل عن قبلة المسلمين فأشار عجوز على القبلة فسجد سر كيس وأطال السجود فظن أهله أنه فقد عقله

أثناء تناول وجبات العذاب اليومية، وأحسّ بروح جديدة تسري في جسده الذليل لم يعدها من قبل. أدار وجهه إلى داخل زفزانته وهو يردد: «أولئك هم خير البرية» ١١ كلمات سمعها (سركيس) حين كان في الصف الخامس الابتدائي، وكان يرددّها مع زملائه التلاميذ ليحفظوها، وليختبروا بها آخر العام. «أولئك هم خير البرية» «أولئك هم خير البرية» تلك هي سورة البينة، تذكر (سركيس) حقاً منذ أكثر من ثلاثين عاماً: أجل كان يرددّها مع زملائه: «لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُتَحَفِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ» ويبدّل في أصفاء ماضيه الجميل، أيام طفولته وفطرتّه، ليتذكّر: «رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً»، وتشرق جنّات نفسه أكثر فأكثر بأنوار البينات: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ».

واندفع مرة أخرى إلى نافذة الزنزانة ليكلم صاحبه السجين، ويزداد معرفة بقصة هؤلاء الناس الذين لم ير مثل صبرهم على الصداق، وجليدهم على تحمل الصعاب، مد رأسه غير عابئ بما سيكون له لو شاهد عساكر الحظاء. وراح يسأل: ماجزاء المؤمنين بربهم، أعني ماجزاء مَنْ هم خير البرية؟ نظر السجين الآخر إلى وجهه وعيناه مغروقتان بالدموع، ووجهه مشرق بنور التوحيد والنبات على الحق وراح يقرأ: «جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه» (البينة: 8). ويرفع (سريسي) صوته: كفى... كفى... أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ... أراد أخوه السجين الذي تلا عليه الآيات أن يفهم القصة، ولكن صوت الشاويش ذي الشاربين الفلطيني، هتج باب زنزانة (سريسي) قائلا:

مختلفة، ولعلاقات معينة بقصص
مَنْ غُيِّبُوا خلف قضبان هذا الملاذ
الحضاري الشامخ. وقف (سركيس)
واندفع أهله نحوه... فقال بصوت
عالٍ: أين اتجاه هؤلاء المسلمين؟ وجم
الحاضرون، مابل هذا السجن يسأل
عن قبيلة المسلمين!! وإذا برجل محزون
يشير إلى القبلة، ويقول: هاهنا قبلة
المسلمين يابني... فخر (سركيس)
ساجداً على الأرض، وأطال السجود،
وطن أهله أن فتاهم فقد عقله من
شدة التعذيب الذي يسمعون عنه،
فحاولوا أن يرفعهوه من الأرض،
ولكنه وقف من غير مساعدتهم
ليردد: (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمداً رسول الله)... وأشهد أن
هؤلاء (وأشار إلى داخل السجن)
هم خير البرية... هم خير البرية.
وأجشش بالبكاء، فاختلطت أصوات
الحاضرين، مستفسرين... وانطلقت
سيارة أسرة (سركيس) به إلى حيث
السعادة والطمأنينة التي كان يبحث
عنها لأربعين عاماً خلت من عمر
التجربات؟؟

ضربة الشمس
والإجهاد
الحراري...
الأعراض
وكيفية العلاج

الأعضاء، والعلامات

كل خمس دقائق.

مهنأ مثل الديقابام Diazepam ٠,٣
ملجم / كجم

- عدم التعرض للجو الحار أو أشعة الشمس المباشرة مرة أخرى، مع نقل المصاب إلى أقرب مركز طبي لاستكمال العلاج .

ما هو الإجهاد الحراري؟

يحدث الإجهاد الحراري نتيجة فقدان الجسم كمية كبيرة من السوائل والأملاح عند التعرض للجو الحار لمدة طويلة، مثل: الحمل في الأفران وأمام النيران لفترة طويلة، خاصة عند بذل مجهود شاق، مما يؤدي إلى اضطراب في وظائف الجسم.

الأعراض والعلامات

- صداع وعدم اتزان وغثيان، مع عرق شديد وشحوب وبرودة في الجسم.

- تقلص والم حاد بالعضلات.
- ضعف عام، مع سرعة النبض والتنفس

واضطراب في الرؤية.
- عطف، مع انخفاض معدل ضغط الدم،
وقد تظهر على الحساب أعراض بداية
الصدية.

الإسعافات الأولية

كما سبق في إسعاف ضربة الشمس، إلا أن المصاب بالإجهاد الحراري يكون سريع الاستجابة للعلاج، ويكون وأميا معظم الوقت:

– الراحة التامة، مع تناول سوائل وخافضات الحرارة عن طريق الفم.

- إعطاء المحاليل التي تحتوي على الأملاح المعدنية من طريق الحقن بالوريد.

۱- إعطاء محلول ملحي فسيولوجي

٤٠ - ارتفاع في درجة الحرارة إلى أكثر من ٤٠ درجة مئوية، مع صداع وبوخة واحمرار الجلد وتوقف الحركة.

- قوة النبض ثم سرعته وعدم انتظامه خاصة مع تقدم الحالة.

- إجهاد في التنفس، مع ارتفاع ضغط الدم في المرحلة الأولى، ثم انخفاضه في المرحلة المتقدمة.

- ضيق حيلة العين، مع اعياء شديد، ثم غماء وتشنجات عصبية.

الإسعافات الأولية

- نقل المصاب إلى ظل أو إلى مكان بارد.
- خلع ملابس المصاب الخارجية.

- استلقاء المصاب مع رفع رأسه إلى أعلى من مستوى الجسم.

- عمل كمادات باردة على الأطراف، ويمكن استعمال قطعة اسفنج أو فوطة مبللة بالماء

ليارد لتبريد رأس وأطراف المصاب.

- لف المصاب بخرق أو شرشف مبلل بالماء

البارد، أو رشه باستمرار بالماء البارد، ويمكن وضع المصاب في منطس يحتوي على الماء

لبارد (مع تجنب استخدام الثلج خوفاً من حدوث تقلصات في الأوعية الدموية).

- يمكن استخدام مروحة هوائية لتهدئة المصاب.

[illegible]

فیہ چیز عن حبشہ انحرار

اكتسب في 2011 271 طالباً مساعداً، وكتبوا

المجلة ١٩٩٩، العدد ١٩٩٩، الصفحة ١٩٩٩

... (XIII) ...

1. *...*

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

جاءت النسخة الأولى من كتابه في عام 1977.

سید محمد تقی میرزا و سید محمد علی میرزا
سید محمد علی میرزا و سید محمد تقی میرزا

م. احمد سعيدا علي ليريد
احمد م. و محمد عبد الحسنان

نور الحيلة لم ينجح في حيازة الوهاب

كسر الترقوة

تقع عظمة الترقوة في اعلى الجرب الامامي للقصص الصدري وتصل راس الكتف بالمنطقة العليا للقصص الصدري، وهي تقع تحت الجلد ويمكن تحسسها بسهولة عند معظم الأشخاص.

هذه العظمة تعتبر من أكثر عظام الجسم تعرضاً للكسور عند الصغار والبالغين على السواء. وعادة ما يكون الكسر نتيجة الحوادث المرورية أو السقوط من علو أو نتيجة بعض الرياضات والألعاب العنيفة، وعندما يكون الكسر نتيجة حوادث مرورية فانه يكون غالباً ضمن مجموعة من الكسور الأخرى في الجسم. أما بالنسبة للأعراض فهي طليعا تكون في شكل آلام شديدة في منطقة الترقوة مع صعوبة في تحريك الذراع والكتف وتورم في منطقة الترقوة. وقد يكون هناك جرح أو تهتك في الأنسجة التي تقع فوق العظام. وغالبا ما يتم التشخيص بعد الفحص السريري والأشعة السينية التي يظهر فيها الكسر بوضوح تام.

أما العلاج فيجباً بإعطاء الأدوية الممكنة للألام، وبعد ذلك يتم استخدام رباط طبي خاص للمحافظة على العظام في وضع طبيعى بينما تلتئم. ومعظم الحالات تستجيب للراحة والرباط الطبي لمدة ٦ أسابيع يتم بعدها عمل جلسات علاج طبيعي لمنطقة الكتف والذراع لتستعيد العضلات قوتها. وفي بعض الحالات الطويلة قد لا يلتئم الكسر في عظمة الترقوة تماما ويظل واضحاً في الأشعة السينية لمدة أشهر. وفي هذه الحالة هناك واحد من خيارين، فإما أن لا تكون هناك آلام في منطقة الكسر وفي هذه الحالة تتم طمأننة المريض وتشجيعه على ممارسة حياته بشكل طبيعي. وإما أن تكون هناك آلام في منطقة الكسر، خصوصاً مع تحريك الذراع والكتف وعند النوم. وفي هذه الحالة يتم اللجوء للتدخل الجراحي الذي يتم من خلاله إرجاع العظام لموضعها الطبيعي وعمل تثبيت داخلي باستخدام براغ وشرائح طبية فائقة الجودة. كما يتم خلال الجراحة إجراء زرع طعم عظمي لمنطقة الكسر مما يساعد على سرعة الالتئام بإذن الله. وبعد ذلك بيضعة أشهر يمكن إزالة الشرائح والبراغي الطبية بعد أن يكون الكسر قد التام تماماً.



■ من أعراض ضربة الشمس؛ ارتفاع في درجة الحرارة إلى أكثر من ٤٠ درجة مئوية، واجهاد في التنفس، مع ارتفاع ضغط الدم في المرحلة الأولى

.....

■ من الإسعافات الأولية للإجهاد الحراري؛ الراحة التامة، مع تناول سوائل وخافضات الحرارة عن طريق الفم، وعدم التعرض للجو الحار أو أشعة الشمس المباشرة

.....

Normal Saline
ب- رينجر لكتات (لبنات).
Lactate.

- عدم التعرض للجو الحار أو أشعة الشمس المباشرة، مع كثرة تناول السوائل والتعصير.

طرق الوقاية

- تجنب التعرض لأشعة الشمس بلا ضرورة خاصة وقت الظهيرة.
- وضع قبعة أو غطاء على الرأس أو إستخدام مظلة شمسية.
- إرتداء ملابس خفيفة فضفاضة لونها فاتح، ويفضل أن تكون قطنية.
- الإكثار من شرب الماء (٨ كاسات يومياً)، وقد يلزم الأمر إلى شرب ١٥ لتر من الماء الخفاف إليه ٣ ملائق من ملح الطعام.
- تناول وجبات طعام صحية (خضراوات وفواكه وحبوب)، لأن ٥٠٪ من وزن الطعام يحتوي على سائل.
- تجنب وضع الزيوت والكريمات على الجلد، لأنها تمنع التعرق وبالتالي ترتفع درجة حرارة الجسم.
- تأكد أن المكان الذي تتواجد فيه يوفر لك تهوية جيدة وبرودة معتدلة ورطوبة قليلة جداً.
- حافظ على وزنك.
- قلل من القهوة والشروبات المنبهة التي تحتوي على الكافيين.
- امتنع عن شرب الكحوليات.
- نم جيداً وخذ قسطاً وافراً من الراحة.
- اهتم بصحتك العامة وصالح نفسك من أية أمراض باطنية، خاصة أمراض الجهاز الهضمي والأمراض التي يصاحبها ارتفاع في درجة الحرارة.

حزب البعث «الوطني» بمصر

اختلاف المسميات، لا يعني بالضرورة وجود اختلاف جوهري في المضمون، فما دامت النتائج واحدة، فإن الطرق المؤدية لتلك النتائج - وإن اختلفت - واحدة أيضاً.

فالأنظمة التي تعتمد في حكمها على الحزب الواحد، لا يهم إذا كان اسم الحزب «البعث» أو «الوطني» لأنها - دائماً - أنظمة متجبرة، وقاهرة، ومتسلطة، وأخيراً وأساساً فاسدة، لأنها - بالطبع - ديكتاتورية، ولا تقبل بالصوت الآخر، ولا بالوجه الآخر، ولا بالراي الآخر، ولا بأي آخر مهما علا شأنه، وزادت أهميته، واستدعت الأحوال ضرورة وجوده.

والحكومات الأحادية الصوت، أحادية المنبع والمصب... أحادية الرؤية والفكر، مسكونة من داخلها بضبابية المنفعة المستغلة بالنفاق والخداع، وبعد ذلك كله، هي أحادية القرار المبني على ترجسية قسرية مغيبة عن الوعي والحس الوطني المدرك لقيمة المشاركة الفعلية للجماهير، والمستقاة شرعاً من «وشارهم في الأمر» وكذلك «وأمرهم شورى بينهم».

هذه الأحادية ترفض مبدأ العلاقة القويمة بين الدين كدافع ديناميكي باتجاه السلطة، والسلطة كمتلق استاتيكي للدفع الديني، ولكن بمرور الوقت بضرورة وقوة الدفع كمصدر هام وضروري لشرعية السلطة اقتناعاً لا ريب فيه بوازع أخلاقي ووطني لا حدود لهما.

لكن الأنظمة الأحادية - مع رفضها لهذا البُعد - تقض في وجه الدين وقوته النابعة من الشريعة، استمراراً للسلوك الأحادي، واستبعاداً للخلافة كمنهج منسق لكل الشواغل باتجاه السلطة.

من هنا، يتشكل الفكر الانتقاضي على الدين، ويتشكل مرجعيات الحكم بدعواه المدنية المستبدل الدين بالعلمانية، والشرعية بالأحادية المستبدلة، النازرة للسلطة نظرة انتقافية انتهائية بتكالب غير قابل للسيطرة ولا للتطويع، مع افتراض استدعاء عدائية الدين إن ظل - من الخارج - معارضاً للمشروع الأحادي ومفاهيمه وخطله القصيرة والبعيدة المدى، وإن تم احتواؤه فلا مناص من ذلك.

لترسيخ هذا المفهوم الانتقاضي من السلطة وبالسطة، جرت العادة وادعت الحاجة لتكوين قاعدة جماهيرية لها قدرة على امتصاص كل محاولات الجانب الديني المستبعد أو المهمش أو المحجم، هذه القاعدة لها صلة الحماية المتبادلة من وإلى السلطة، أطلق على هذه القاعدة مجازاً اسم «الحزب الحاكم» ويتدعيم هذه القاعدة بقدرة النظام، تكون تلك القاعدة هي أساس النظام، إلى جانب تجنيد أعضاء القاعدة إضافة إلى الكثير من غير أعضائها، تماماً كما حدث في حزب البعث العراقي في عهد صدام حسين، ثم «الوطني» بمصر الآن، والذي يسير على نفس الدرب البعثي بالتكتيكات السياسية الأمنية السرية، وقد علمت من مصدر أمني، أنه قد تم تجنيد أعداد كبيرة من غير الحزبيين للعمل كمساعدين في القطاع الأمني لصالح النظام بمصر، وهم تقريباً نصف الشعب.

لكن الحراك الحزبي الدائر على أشده الآن في مصر، هدفه إيجاد مخرج سالم وآمن لمعضلة تورث الحكم، وبأي ثمن، كي تستمر المهيمنة الأحادية إلى ما شاء الله.



بقلم:

يوسف شاهر



وقفيات السناابل

ينتهي ولا ينهي

العمر

يمكن التبرع بقيمة السهم مباشرة أو عن طريق التبرع النقدي أو الاستقطاع البنكي بنظام الدفعات
القصر الرئيسي : 888808 - داخلي : 222 - الخط الساخن للفرع : 822855
الخط الساخن للوحدات : 3921977 - خدمة مندوب الخير : 9322406 / 9322406

5519009 : صياح السلام
4899761 : الأندلس
822855 : جمع الأوقاف
5436910 : القسري
2545022 : الروضة
4556001 : الجسوراء
4870242 : الصليبيات
2531315 : الفيحاء
3623614 : الفيحاء 1
3622146 : الفيحاء 2
4843457 : الخسالية

فوائد الوحدات وحده الأوقاف : 2453049 وحده صبح الدين : 3921977 وحده الجسوراء : 4584152
اللجنة التأسيسية جنوب السرة منطقة حطين 4 بجانب بيت التمويل الكويتي 7031855 - 7031844



الرحمة العالمية
جمعية الإصلاح الاجتماعي



الحجرات (العالمية)

رحمة.. تتجدد

٢٠٠٨-٢٠٠٧